

سورة النبأ وهي أربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله من الاستفهام آه يعني لا يمكن عمل
الاستفهام على حقيقة لان الله لا يخفى عليه
شيء

قوله لغاية اشارة الى انه استعاره شبه
الاشياء المفعول به الذي هو في حيزه
عنه على انقطاع قريته وانتفاء نظره ثم
الاستعارة ووضوح المشبه في المشبه به

قوله كانوا يفترون عن البعث تعيين
لكونه من غير ادونة ام النبوة والقرآن
على ما قيل لا يقتضاه قوله تعالى لم يحصل
الارض الاية ذلك فانه من ادلة البعث
كما قال المصنف رحمه الله عليه

من فسر النبأ العظيم بالآة أن قال اختلافهم
 فيه هو قولهم أنه سبحانه أو شفع أو كبرهانة ويجوز
 ذلك مما قالوه في القرآن ومن فسر به بالبعث
 قال اختلافهم فيه من مصدق به وهم المؤمنون
 ومن مكذب به وهم الكافرون ومن فسر
 بشيء مجرّد الله عليه وسلم قال اختلافهم فيه
 كما اختلافهم في القرآن

فكر اشياء من عجائب صنایع برسد لواند
على توحیده و يعلموا انه قادر على ايجاد العالم
و فناثه بعد ايجادہ و ايجادہ مرة اخرى
للبعث و الحسان و الثواب و العقاب

٢٥
 أي راحة لا بد أنكم وليس الغرض إذا آتت
 للراحة بل المقصود منه أنه النوم يقطع التعب
 وينزله ومع ذلك تحصل الراحة وأصل
 آتت القطع ومعناه أنه النوم يقطع
 الحركة والتصرف في الأعمال

ای غطاء و غشاء یستر کل شیء بظلمته و
لهذا سجد التلیل لباسا علی وجه الحجاز و وجه
النعمه فذلک هو انزل الان لم یستظلمه
التلیل عن العیون اذا ارادوا ان یراهوا من عدو و
کذا ذلک

عَمَّ يَسَاءَ لَوْ أَنَّ صِلَةَ عَنِ مَا خُذَفَ الْآلِفَ لَمَّا رَوَيْتُ عَنْهُ الْإِسْتِغْنَاءَ تَفْخِيمُ شَانِ مَا
يَسَاءَ لَوْ أَنَّ عَنِ كَانِهِ تَحَامِيَةً تَحَقُّقُ فِيهِ شَيْءٌ عَنِ وَالتَّضْمِيرُ لِأَيْشِلْ مَكَّةَ كَأَنَّهُ أَتَى لَوْ أَنَّ
عَنِ الْبَيْعِ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَوْ لَيْسَ لَوْ أَنَّ رَسُولَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمُؤْمِنِينَ عَنِ اسْتِغْنَاءِ كَقَوْلِهِمْ
يَتَدَاعَوْهُمْ وَيَتَرَاؤُهُمْ أَيْ يَدْعُوهُمْ وَيَرْوُونَهُمْ أَوْ لَتَنَاسَ عَنْ النَّبِيَاءِ الْعَظِيمِ بَيَانُ
الْمُفْخَمِ أَوْ صِلَةَ يَسَاءَ لَوْ أَنَّ عَمَّ مُتَعَلِّقٌ بِمَضْمُونِهِ وَبَيَانُ عَلَيْهِ قِرَادَةُ يَعْصِي عَمَّ

الذي هم فيه مختلفون تجزم النفي وانك فيه او بالاقرار والانكار كلا يعلمون
 ووقع عن النبي ان ووعيد عليه ثم كلا يعلمون تكرير للمبالغة وهم للاشعار بالآية
 المستقلة الوعيد المستقل وقيل الاول عند النفي وانك في القيمة او الاول للبعث وانك
 للجزاء وعن ابن عامر ستعلمون بالتناء على تقدير قل لهم ستعلمون الم بجعل الارض

مهنداد و اجبال او تا داند کثیر بعض یا عاینه ای من عجایب صنع الدالته علی محال
قدرتی نیست تا بداند ^{در التذکره} صحت البعث کما تم توفیر مراراً و قرئ مهنداد ای آنها را لهم
کامله لصبی مهندستی به یا مهندستی و علی و خلق کم از و ایا زکراً و انشی و
جعلنا نومیکم سبباً تا قطعاً من الارحاس و الحکمة استراحة للفقوکی الحیوانیه
و ازراحة لکلاله بها و موتاً لانه احد التوفیقین و منه المیسر لکمیت و اصله القطع

اریضا وجعلنا اللیل لباسا غطاءً یستر بظلمته من اراد الاختفاء وجعلنا
 النهار معاشا وقت معاش یتقلبون فیہ لیتحصلوا نعیشون به او حیوة یتغنون
 فیہا عن نومکم وبنینا فوقکم سبع سنین اذا سبع سموات اقویاء محکمات لا یوتر
 فیہا مژرة الا یمشون وجعلنا سراجا وهاجا ای میثلا لایثا وقادامن وحببنا اناسا
 اذا اضاءت اوبالغانی احیوة من الوجود ^{المرکب} هو اکثر والحد الشمس وانزلنا من المعصر
 تسجیل ذوالعرجات ای شارفت انزل نعصرها اتریای فتمطر کقولک احصه
 الزرع اذا کان له ان یحصه ومنه اعحصت اجاریه اذا دنت ان تجبض او من
 من اتریای ان کان له ان یحصه ^{ان یقطف} تسجیل او اتریای ذوات الاعاصیر وانما جعلت

وفضل من يهتد بهنزه وفضل الوفاة والوفاء
 والوفاء والوفاء والوفاء
 قال ابن عباس يستغفر فيه من
 فضل وعاقب كل من رزق

قوله اول الناس عطف على قوله لاهل مكة والظاهر ان المراد بالناس ما يعم اهل ذلك العصر من المؤمنين واهل الكفا ففتح بحرية
لا يستتر في آية او على اما المؤمنين فيتألمون او يستألمون عنه لينزادوا يقيناً في دينهم واهل الكفا رفع على حرة و استألموا
على سبيل ايراد التكميل والشبهات الا ان المص فيما بعد كما يعلمون ردع اللئال و وعيد عليه يقتضيه ان يكون المراد من الناس
ما يعم اهل مكة وغيرهم من الكوفة فقط **سج رادة** **قوله** بيا لئال المفج يعني ان قوله عم يتألمون كلام تام
اورد على طريق السؤال وقوله عن النبأ العظيم جواب بيان ان آية المفج بالسؤال ان ابن نباء عظيم وتقدير الكلام يتألمون
عن النبأ العظيم الآلة حذف يتألمون في الآية الثانية لدلالة الاول عليه فيكون عن في عم متعلقا ببيت تألمون المذكور وقوله عن
النبأ متعلقاً بالمحذوف فقوله عم يتألمون سؤال تخنيم وتعظيم للمثل عنه وقوله عن النبأ العظيم جواب وبيان له والى ذلك الجيب
او انه تعالى **سج راد** او صلة بيت تألمون يريد ان قوله عن النبأ يجوز ان يتعلق ببيت تألمون المذكورة في يكون عم متعلقاً
ببيت تألمون المضمي والمذكور في خبر ذلك المضمي فيتم الكلام بقوله عم ويكون قوله بيت تألمون عن النبأ بيان لئال المفج ويدل عليه قراءة عم
بهاء التست **سج راد** **قوله** كجرم النفي والشك فيه على ان يكون ضمير بيت تألمون لاهل مكة فانهم ليسوا بمتفقين في
انكار احشنة جسم لانه منهم من ينكره ويجزئ بالثقة ويقول ان علي الا حيوته تنال الدنيا وما نحن بمبعوثين ومنهم من كان شاكاً فيه
قائلاً وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الاربعة الى عنده لكنت

سج راد

مبدء الانزال لانها نبتت في السحاب وتدرى خلاصه ويؤيده انه قري بالمعصر ماء
تجا ما منصب بكنة يقال كنهه ونج تف وفي الحديث افضل الحج الحج والتمج اي رفع
الصوت بالتلبية وصحب دماء الهندي وقري شجا و مناجي الماء مصابه لخرج
به حب و نباتا ما يقا^ب به وما يقف بين التين والحشيش وجنات الفا
ملتقى بعضها ببعض جمع لف مجمع قال جنة لف وحشش مفروق ^{اول لفيف}
كشريف اولف جمع لفاء كخضراء وخضيرة واخصاء وملتقى كخوف الزوائد
ان يوم الفصل كان في علم الله اوفى حكمه ميفانا جدا بوقت به الدنيا و
شترى عنه اوجدا في خبره يوم ينفع في الصور برك او يسا ليوم لفيف
فتاتون افواجا جماعات من القبور المحشر روى انه دم سئل عنه فقال عليه
يخسر عشرة اصنام من اتى بعضهم على صورة القودة وبعضهم على صورة اخناتير
وبعضهم من كوسون يسكن على وجوههم وبعضهم غمي بعضهم صم وبكم وبعضهم
يمضفون السيفهم في ثلاثة على صدورهم يسيل القبح من افواههم يتقذرونهم
اهل اجمعه وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلوبون على جذوع من
نار وبعضهم شدت من اجفهم وبعضهم يلبسون جبايا سابعة من قطران
لازقة تجلودهم ثم قسروهم بالقنات واهل السحت واكلة الترواوا كما شرب
في الحكم والمعجبين باعمالهم والعلماء الذين خالف قولهم عنكم والمؤذين
جيرانهم والسابعين بالناس السلطان والتابعين للشهوات المانعين
حق الله والمتكبرين اخبلاء وفتح السماء وشقت وقرا الكوفون بالتحفيف
فكانت ابوابا فصارت من كثرة الشقوق كان الكمل ابوابا وفصارت
ذات ابواب وسيت اجمال في السواد كالسقاء فكانت سرايا مثل
سرايا اذ ترمي على صورة اجمال ولم يبق على حقيقة انفتحت اجوايزها وانبت
ان جيرانهم كانت مرصدا الموضع رصديا رصديا فيه خزنة اتبارك الكفار وخزنة
اجنة المؤمنين يخرجونهم من قبيحاني مجازيم عليهم كالضمار فانه الموضع
فانهم وان منهم الا وادها

فان من كل يوم يجمع الله له من الثواب ما يعجز عنه
يوم القضاء بين خلقه كما سبقنا لما وعدنا
الثواب والعقاب
ثم انه ذكر بعض احوال القيمة
ذكر احوال الدنيا فقال ان يوم
الفصل الح

روان
وہی تولاہ شہ
من القطرانہ
جباب
تجہ
یہ قال علیہ السلام ان فی جہنم سرور کثیر خیر من
امیرتین والوقاد الزوارین لملوک
انجیلہ
یوکلہ

شهرها
و من اینها نصف احوال جهان
شهرها

يقين ان جهنم كانت قاطبة لظلمة بين
سفرهم فقال تعالى لا تبين الى

التي هي من جنسها
التي هي من جنسها

نظم فيه الخيل او حجة في ترجمه الكيفية لبيان منها واحد كما لمطعمه ان بالفتح
على التعليل ليقام ان الله تعالى عن ما لم يرد وما دى لا يبين فيها وقرآنه فروع
الاحقاب وان طالت كينيتها واما بالفتح احقابا فهو رتبة متتابعة وليس ما يدل على خلوها منها اذ لو صح ان
الحقب ثمانون سنة او سبعون الف سنة مما بعد من الدنيا والاولى والاولى والاولى
لما كان ان يكون المراد احقابا مترادفة كما مضى حقب تبعه آخر وان كان من قبيل
المعجم فلا يفيض المنطوق الى ان على خلود الكفار ولو جعل قوله لا يرد وقول فينهار
ولا يشرابا لا يجي وعنف في حال من المستكن في الدنيا او نصب احقابا لا يرد
احتمل ان يثبتوا فيها احقابا غير ايقين الايجي وعنف قائم بيد من جاز ان
من العذاب ويجوز ان يكون حقب من حقب لرجل اذا اخطأه في الترتيب وحقب
اليعنى اذا اخل فطره وخبره فيكون حاله في الدنيا فينهار حقبين وقوله لا يرد وقول
نفسه له والمراد بالبدن ما يرد من حقبهم ونفسهم حقبان او النوم وبالاحقاب
ما يفيض الى سبل من صدرهم وقيل الزمهم من البرد والانه اخ
ليوافق رؤس الاى وقرآنه حقه واليكس وحقق بالتدريج وفاقا اي جودا
جاء ذاق وفاقا لا يحالهم او فاقا لهما او فاقا وفاقا وقرآن وفاقا فاعان من
وفاقه كذا انهم كانوا لا يرجون حسابا ببيان ما وافقه هذا الجواز وكذا بآياتنا كذا
تكنيها وفاقا بمعنى تعقيب مطرقة في كلام الفصحاء وقرآنه بالتخفيف وروى
الكذب لقوله فصد قترها وكذبها والمرد في فقه كذا في وانما اقيم مقام التكنية
للدلالة على انهم كذبوا في كذبهم او كما كاذبة فاتهم كانوا عن المسلمين كاذبين
وكان المسلمون كاذبين عندهم فكان بينهم كاذبة او كانوا مباهلين في الكذب
مبالغة المبالين وعلى المعنيين يجوز ان يكون حاله في كاذبين او مكاذبين
ويؤيد ان قرآن كذا ابا ووجه كاذب ويجوز ان يكون مبالغة فيكون صفة للمصدر
اي تكنيها من كذا كذبة وكل من كذب احصينه وقرآنه بارتفاع على الابتداء كذا
مصدر احصينه فان الاختصاص واليكسبة يثبتان كان في معنى الضبط او

في كلامه وحقه وفاقا لحد الكذب في كذبهم
نظم فيه الخيل او حجة في ترجمه الكيفية لبيان منها واحد كما لمطعمه ان بالفتح
على التعليل ليقام ان الله تعالى عن ما لم يرد وما دى لا يبين فيها وقرآنه فروع
الاحقاب وان طالت كينيتها واما بالفتح احقابا فهو رتبة متتابعة وليس ما يدل على خلوها منها اذ لو صح ان
الحقب ثمانون سنة او سبعون الف سنة مما بعد من الدنيا والاولى والاولى والاولى
لما كان ان يكون المراد احقابا مترادفة كما مضى حقب تبعه آخر وان كان من قبيل
المعجم فلا يفيض المنطوق الى ان على خلود الكفار ولو جعل قوله لا يرد وقول فينهار
ولا يشرابا لا يجي وعنف في حال من المستكن في الدنيا او نصب احقابا لا يرد
احتمل ان يثبتوا فيها احقابا غير ايقين الايجي وعنف قائم بيد من جاز ان
من العذاب ويجوز ان يكون حقب من حقب لرجل اذا اخطأه في الترتيب وحقب
اليعنى اذا اخل فطره وخبره فيكون حاله في الدنيا فينهار حقبين وقوله لا يرد وقول
نفسه له والمراد بالبدن ما يرد من حقبهم ونفسهم حقبان او النوم وبالاحقاب
ما يفيض الى سبل من صدرهم وقيل الزمهم من البرد والانه اخ
ليوافق رؤس الاى وقرآنه حقه واليكس وحقق بالتدريج وفاقا اي جودا
جاء ذاق وفاقا لا يحالهم او فاقا لهما او فاقا وفاقا وقرآن وفاقا فاعان من
وفاقه كذا انهم كانوا لا يرجون حسابا ببيان ما وافقه هذا الجواز وكذا بآياتنا كذا
تكنيها وفاقا بمعنى تعقيب مطرقة في كلام الفصحاء وقرآنه بالتخفيف وروى
الكذب لقوله فصد قترها وكذبها والمرد في فقه كذا في وانما اقيم مقام التكنية
للدلالة على انهم كذبوا في كذبهم او كما كاذبة فاتهم كانوا عن المسلمين كاذبين
وكان المسلمون كاذبين عندهم فكان بينهم كاذبة او كانوا مباهلين في الكذب
مبالغة المبالين وعلى المعنيين يجوز ان يكون حاله في كاذبين او مكاذبين
ويؤيد ان قرآن كذا ابا ووجه كاذب ويجوز ان يكون مبالغة فيكون صفة للمصدر
اي تكنيها من كذا كذبة وكل من كذب احصينه وقرآنه بارتفاع على الابتداء كذا
مصدر احصينه فان الاختصاص واليكسبة يثبتان كان في معنى الضبط او

افعله المقدرا وحال بمعنى مكتوب في اللوح او صحف الحفظة اعتراض وقوله فذوقوا
فلن نزيدكم الا عذابا مستجيبا لمعنى كلفهم بالاحسان في تذيبهم بالآيات وحجبتهم على طريق
الاتفات لمبالغة وفي الحديث هذه الآية استند ما في التواتر على اهل التبارك
ان للمعتقين مفازا خزا او موضع فوز حراق واعنا باسباب تن فيها انواع الاشياء
المشتركة من مفازا بدل الاشكال او البعض وكواكب اي نساء فقلت بذكر
اتر بالآيات وكنا سد حقا مثلا تاو او حق الحق اي طاعة لا يسمعون فيها بالغياب بل من الكلام
ولا تذايا وقرى الملك بالتخفيف اي كذا او مكاذبة او لا يكون بعضهم بعض
جاء من ربك بمقتضى وعى عطاء تفضلا منه او لا يجيب شي وهو يدل من جواز
وقيل مستصحب به نصب المفعول به حسابا كافيا من الترتيب اذا كلفه في
حسب او على حسب اعمالهم وقرى حسابا اي حسب كاذرك بمعنى المذكر رب
السموات والارض وما بينهما يدل من ربك وقدره ايجاز بانها وابعود على الا
الرحمن باجر صفة له في قرآنه ابن عامر وعاصم ويعقوب ووافقه حمزة والملك
في جرت ورفح الرحمن وحده على انه خم مخوف او مبتدأ خبره لا يملكون منه خطا
والواو لا اهل السموات والارض اي لا يملكون خطابه ولا اعتمر ارض عليه ثواب او
عقاب لانهم مملكون له على الاطلاق فلا يحقون عليه اعتراضا وذلك لا ينافي انتفا
بأذنه يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال
صوابا توبير وتوكيد لقوله لا يملكون فانه هؤلاء الذين هم افضل الخلق و
اقربهم من الله تعالى اذ لم يقدر وان يتكلمون بما يكون صوابا كالتفاعة من ارتفع
الا بأذنه فيكيف يملكه غيرهم ويوم ظرف لا يملكون او يستكلمون وارتفع ملك موكل
على الارواح او جنبها او جبرائيل او خلق اعظم من الملائكة ذلك اليوم الحق
المكان لا محالة فمن شاء اتخذ الى ربه الى ثوابه ما بالايما والاطاعة اتنا
انذرناكم عذابا قريبا يعني عذاب الاخوة وقربه بتحقيقه فانه كل ما هو اقرب و
لان مبدء الموت يوم ينظر المرء ما قدمت يده يرى ما قد تمه من خير او شر ولم

في كلامه وحقه وفاقا لحد الكذب في كذبهم
نظم فيه الخيل او حجة في ترجمه الكيفية لبيان منها واحد كما لمطعمه ان بالفتح
على التعليل ليقام ان الله تعالى عن ما لم يرد وما دى لا يبين فيها وقرآنه فروع
الاحقاب وان طالت كينيتها واما بالفتح احقابا فهو رتبة متتابعة وليس ما يدل على خلوها منها اذ لو صح ان
الحقب ثمانون سنة او سبعون الف سنة مما بعد من الدنيا والاولى والاولى والاولى
لما كان ان يكون المراد احقابا مترادفة كما مضى حقب تبعه آخر وان كان من قبيل
المعجم فلا يفيض المنطوق الى ان على خلود الكفار ولو جعل قوله لا يرد وقول فينهار
ولا يشرابا لا يجي وعنف في حال من المستكن في الدنيا او نصب احقابا لا يرد
احتمل ان يثبتوا فيها احقابا غير ايقين الايجي وعنف قائم بيد من جاز ان
من العذاب ويجوز ان يكون حقب من حقب لرجل اذا اخطأه في الترتيب وحقب
اليعنى اذا اخل فطره وخبره فيكون حاله في الدنيا فينهار حقبين وقوله لا يرد وقول
نفسه له والمراد بالبدن ما يرد من حقبهم ونفسهم حقبان او النوم وبالاحقاب
ما يفيض الى سبل من صدرهم وقيل الزمهم من البرد والانه اخ
ليوافق رؤس الاى وقرآنه حقه واليكس وحقق بالتدريج وفاقا اي جودا
جاء ذاق وفاقا لا يحالهم او فاقا لهما او فاقا وفاقا وقرآن وفاقا فاعان من
وفاقه كذا انهم كانوا لا يرجون حسابا ببيان ما وافقه هذا الجواز وكذا بآياتنا كذا
تكنيها وفاقا بمعنى تعقيب مطرقة في كلام الفصحاء وقرآنه بالتخفيف وروى
الكذب لقوله فصد قترها وكذبها والمرد في فقه كذا في وانما اقيم مقام التكنية
للدلالة على انهم كذبوا في كذبهم او كما كاذبة فاتهم كانوا عن المسلمين كاذبين
وكان المسلمون كاذبين عندهم فكان بينهم كاذبة او كانوا مباهلين في الكذب
مبالغة المبالين وعلى المعنيين يجوز ان يكون حاله في كاذبين او مكاذبين
ويؤيد ان قرآن كذا ابا ووجه كاذب ويجوز ان يكون مبالغة فيكون صفة للمصدر
اي تكنيها من كذا كذبة وكل من كذب احصينه وقرآنه بارتفاع على الابتداء كذا
مصدر احصينه فان الاختصاص واليكسبة يثبتان كان في معنى الضبط او

نظم فيه الخيل او حجة في ترجمه الكيفية لبيان منها واحد كما لمطعمه ان بالفتح
على التعليل ليقام ان الله تعالى عن ما لم يرد وما دى لا يبين فيها وقرآنه فروع
الاحقاب وان طالت كينيتها واما بالفتح احقابا فهو رتبة متتابعة وليس ما يدل على خلوها منها اذ لو صح ان
الحقب ثمانون سنة او سبعون الف سنة مما بعد من الدنيا والاولى والاولى والاولى
لما كان ان يكون المراد احقابا مترادفة كما مضى حقب تبعه آخر وان كان من قبيل
المعجم فلا يفيض المنطوق الى ان على خلود الكفار ولو جعل قوله لا يرد وقول فينهار
ولا يشرابا لا يجي وعنف في حال من المستكن في الدنيا او نصب احقابا لا يرد
احتمل ان يثبتوا فيها احقابا غير ايقين الايجي وعنف قائم بيد من جاز ان
من العذاب ويجوز ان يكون حقب من حقب لرجل اذا اخطأه في الترتيب وحقب
اليعنى اذا اخل فطره وخبره فيكون حاله في الدنيا فينهار حقبين وقوله لا يرد وقول
نفسه له والمراد بالبدن ما يرد من حقبهم ونفسهم حقبان او النوم وبالاحقاب
ما يفيض الى سبل من صدرهم وقيل الزمهم من البرد والانه اخ
ليوافق رؤس الاى وقرآنه حقه واليكس وحقق بالتدريج وفاقا اي جودا
جاء ذاق وفاقا لا يحالهم او فاقا لهما او فاقا وفاقا وقرآن وفاقا فاعان من
وفاقه كذا انهم كانوا لا يرجون حسابا ببيان ما وافقه هذا الجواز وكذا بآياتنا كذا
تكنيها وفاقا بمعنى تعقيب مطرقة في كلام الفصحاء وقرآنه بالتخفيف وروى
الكذب لقوله فصد قترها وكذبها والمرد في فقه كذا في وانما اقيم مقام التكنية
للدلالة على انهم كذبوا في كذبهم او كما كاذبة فاتهم كانوا عن المسلمين كاذبين
وكان المسلمون كاذبين عندهم فكان بينهم كاذبة او كانوا مباهلين في الكذب
مبالغة المبالين وعلى المعنيين يجوز ان يكون حاله في كاذبين او مكاذبين
ويؤيد ان قرآن كذا ابا ووجه كاذب ويجوز ان يكون مبالغة فيكون صفة للمصدر
اي تكنيها من كذا كذبة وكل من كذب احصينه وقرآنه بارتفاع على الابتداء كذا
مصدر احصينه فان الاختصاص واليكسبة يثبتان كان في معنى الضبط او

عام وقيل هو الكافر لقوله انا انذرناكم فيكون الكافر ظاهرا او ضحا موضع الضمير
لزيادة الذم وما موصولة منصوبة بنظر او استغفارية منصوبة بقدمت اي
ينظر اي شيء قدمت يداه ويقول الكافر باليتي كنت ترابا في الدنيا فلم اخلق
ولم اكلف او في هذا اليوم فلم ابعث وقيل يحشر ساثر الحيوانا لا يقتصاص
ثم ترد ترابا فيود الكافر حالها عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة التبارك
سقاها الله بها برء الشرب يوم القيمة **سورة النازعات وهي ست فلكل آية**
بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقا والنازعات نشاطا والنازعات
سبحا فالتساقبات سبقا فالمدبرات امره اخذه صفات ملائكة الموت
فانهم ينزعون ارواح الكفار من ابدانهم غرقا اي اغراقا في التلويح فانهم ينزعون
من افاحم الابدان او نفوسا غرقا في الاجساد وينشطون اي يخرجون ارواح
المؤمنين برقي من شط الدلو من البئر اذا اخرجها وسجونا في اخرجها
سبح الفواض الذي يخرج الشئ من اعماق البحر فينبقون بارواح الكفار الى النار
وبارواح المؤمنين الى الجنة فيدبرون امر عقابهم وثوابها بان يهبطها لادراك
ما عذبتها من الآلام والكرامات او الاوليات لهم والباقيات لطوائف من
الملائكة يسجون في مصيبتها اي يسرعون في نسب قوتها الى ما امره واهب فيدبرون
امره او صفات النجوم فانها تنزع من المشرق الى المغرب غرقا في التلويح فانهم ينقطع
العكس تحت خط في اقصي المغرب وتنشط من برج البرج اي يخرج من شط النور اذا
خرج من بلد الى بلد آخر وسبح في العكس فيسبق بعضها في تسير لكونه اسرع
ولا فندبر امره ان يخط بها كاختلاف الفصول وتغير الايام وظهور مواقيت
العبادات ولما كانت مكانتها من المشرق الى المغرب قسرية وكونها من برج
البرج ملائكة لحي الاولا ترعا والثانية نشاطا او صفات النفوس الفاضلة
حال المفارقة فانها تنزع عن الابدان غرقا اي ترعا شديدا من اغراق التبارك
في القوس فتشط الى عالم الملكوت وتسبح فيه فتسبق الى خطائر القدس فيصير

شرفها وقوتها من المدبرات وادخال سدورها فانها تنزع عن التلويح وتنشط
الى عالم القدس تسبح في مراتب الارقاء فتسبق الى الكمال حتى تصير من
المحركات او صفات النفس الغرات اذا يدبرهم تنزع القوس باغراق اسرها
وتنشطون بالتسوية لحي وسجونا في البئر والجحيم الى حب العذوبة فيدبرون
امرها او صفات خيلهم فانها تنزع في اغترها ترعا تنفق فيه الالاعنة لطلوع
اغترها وتخرج من دار الاسلام الى دار الكفر وتسبح في حبها فتسبق الى العذوبة
فتدبرون امر الظفر قسم الله بها على قيام الساعة وانما حذف لدلالة ما بعده
عليه يوم ترجف الراجفة او منصوب والمراد بالراجفة الاجزاء التي ساكنة
الى تشد ككتفها كالارضين والجبالي لقوله يوم ترجف الارض والجبالي
او الواقعة التي ترجف الاجرام عندها وهي النفخة الاولى تتبعها الرادفة
التابعة وهي السماع والكلوك تشق وتشر او نفخة الثانية والجملة موضع
احال قلوب يومئذ واجفة شديدة الاضطراب من الوجيف والجملة وهي
صفة لقلوب واخبر ابصارها حاشية اي ابصار صاحبها ذليلة وذلك
احنا فيها الى القلوب يقولون اثنان لم ودون في الكافرة في احال الاول
يعني الجحيم بعد الموت من قوتهم رجح في حالنا واستاء امرنا فاصبر يا كاشفا
فيها حق فيها اي اثر فيها بمنية النسبة يقولهم عيشة راضية او تشبه
القبائل بالفاعل وقرئ بالحقبة بمعنى الحقيرة يقال حقوت اسبانية حقوت
حق او حقوة اثنا كذا وقرئ ابن عامر وانك في ذلك الساعة على الجحيم عظاما حخرة
بالية وقرئ الحجازيان وابوعمر وواتاني وحفص الملقب قالوا انك اذا كبرت
حاسة ذات قرين او خاسرا صاحبها او لمعني انهما في حقت نحن اذا حاكرا
لتكدينا وهو شتمهم فانما هي زوجة واحدة متعلق تحذف اي لا
يستصعبها فانما هي الراجفة واحدة يعني النفخة الثانية فاذا هم باتساق
فاذا هم اجاء على وجه الارض بعد ما كانوا امواتا في بطونها وارتسالة الارض

نافع وهو
اذا رجعت الى الكافرة
حخرة
بها
اذا كبرت وارتسالة
واختلفت في هذه الارض فقال بعضهم هي
ارض الدنيا وقال آخرون هي ارض الآخرة
لانهم عند الرجعة والقيامة ينتقلون من ارض
الى ارض الآخرة ولعل هذه الوجه اقرب
بأنكرى البعث فانها سبيل في قدرها
المرة صبيحة عاردا

مرحبا
قوله هم مرحبا واهلا اي ائيت سبعه
وايت اهلها فائتس ولايت خوش
۵

من اشراطها فان ارسلناك خاتما لا نبينا بعده اشارة من امارتها وقيل انه متصل بسوا
لهم واجوب ان الربك مشتهر بها اي مشتهر على ما انما انت منذر من بحسبها
انما بعثت لانتذار من يخاف هولاها وهو لا يناسب تعين الوقت وتخصيص
ممن بعثت لانه المستفيع به وعن ابني عمر ومندثر بالسنون والارباعان على ارجل
لانه بمعنى الحال كانهم يوم يرونه كما لم يلبثوا اي في الدنيا وفي القبر والاشنة
او ضحية بالعشية يوم اوضحناه كقولك ان الساعة من نهار ولذلك اضاف
اتضح لي العشي لانهما من يوم واحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قرئ سورة التازعات كان من حسبه سنة في العقوبة القيمة حتى يدخل قدر صلوة
مكتوبة سورة الاعشى وهي انني وارجو اني به وسلم الله الرحمن الرحيم
عيسى ونولي ان جاءه الاعشى روى ان ابن ابي ام مكتوم اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنه مناد يدعركم يدعوكم الى الاسلام فقال يا ربك الله
عليك يا عالمك الله كبر ذكرك ولم يعلم شاعرك يا قوم فكبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعه كلامه عيسى وجهه واغرض عنه فتركت وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكرهه ويقول اذا رآه مخرج بين عاتين فيه واستخلفه
على المدينة فربن وقربا بئس بالثب يد لمبالغة واذا جاء على لتولى او
عيسى على اختلاف المذاهب وقرا آية من يهتدين وبالف بينها الا ان
جاءه الاعشى فعل ذلك وذكر الاعشى للاشارة بعد ذلك في الاقدام على قطع
كلام الرسول بالقوم وللدلالة على انه اتي بالرفعة والرفق او كزيادة الانكار
كانه قال تولى كونه اعمى كالالتفات في قوله وعابذ ربك لعلي يركب اي و
شيء عجبت دار باجماله لعلي يطر من الانام بما يتوقف منك وفيه
ايعاد بان اعادني كانه تركه عجم او تركه فشققة انكر اي سقط فشققة
موعظتك وقبل التضمين في قوله لكافر اي انك طمعت في تركه باسدا
وتزكرك بالوعظة ولذلك اعرضت عن غيره فابذرك اي طمعت فيه
ارسلناك خاتما لا نبينا بعده

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

او عجبا من كفاية ونعم معرفته بكثرة احسانه اليه وتحمل ان يكون في الكفر
الستفهامية ويحذف ما الكفر الستفهامية بالتفويض والتوضيح اي اكانت عليه
على الكفر فلو الم ادا بالانسان ثم الذين اجبت الرسول وم ونزل السلام
منهم وقيل بل الم ادم كل كافر ترجم بسبب غنايه على الفوائد
س/م

کائن وقرئ حکم بالنصب جوا بالعدل اعمین استغنی فانت له تقدر
تقرض بالاقبال عليه واحمله تقدي وقرأ ابن کثیر ونافع تقدي بالادغام
وقرئ تقدي ای تعرض وندعی الی التقدي وعا عليك الا بقرئ ولب
عليك بالسن في ان لا بقرئ بالسلام حتى يبعثك احض من على رساله
الى الاعراض عن السلم ان عليك الا بقرئ واما ما من حادث بسن يسع
طالبا للخير ووخش الله او اذية الكفار من جنابك او كثرة الطريق لا يبر
اعني لا فائدة فانت عنه ملحق تشغل بقال له سري عنه والكثير من ملحق
ولعل ذكر التقدي والتأجي لا شفا بانه العتاب على اهتمام قلبه بالغني
وتلخيصه عن الفقير ومثله لا ينبغي له طار دع عن المحاب عليه او غير معاود
مثله انما ذكره من شفاء ذكره حفظه او نقطه به والضمير الملقون
او للعتاب المذكور وتاين الاول ثانيا خبره في تحف مشته فيها
صفة لذكره او خبره من مكرمة عن الله مرفوعة القدر
مطهرة منزلة عن ابدى كسبا طين بادي سفة كسب من الملاحة او
الانبياء يتخون الكسب من التلويح او الوحي او سفة او سفة بالوحي
بين الله ورسوله او الامة جمع ساخر من سفة او سفة والكشف
يقال سفة المرأة اذا كشفت وجهها كرام اعزاء على الله او متعطفين
على المؤمنين بخدمتهم ويستغفون لهم برة ابقاء قتل الانبياء
ما كره دعا عليه ما شفع الكفوات ونجحت افراطه في الكفوات وهو من
يدل على سخط عظيم ودم يبلغ من اي شئ خلقه بامر الله عليه خصوص
من مبدأ حروفه ولا سفة لا تخفي فذلك اجاب عنه بقوله من نطفة
خلق ففدرة فربها لما يخلق له من الاعضاء والاشكال افقدرة اطوار
الانتم تم خلقه ثم اسبيل بسرة ثم سهل يخرج من بطن امه بان فرج
فوقه ارحم والرحم ان ينكس او ذلل كسبيل خجروا شروا نصيب
او الف

فكانه حسرا اني كنت على هذا التبع والافتقار
ان اول مراتبه نظفة مذرة والارهاجية
وهو فيما بين المرتبتين حال عذرة
قال الحسن لما تلجى جبرائيل هذه الآيات على النبي
عاد وجهه كالغاشق فيه الرماذ ينظر ماذا
يحكم الله تعالى فلما قال كل سرى عنه اى لا يف
منك ذلك فانه غير لائق بك
سراج

قوله في صحف عينة بعد ما قال فمن شاء فليقرأ
شرح على وصف جماله التوأن ومكلمته
فقال تعالى في صحف مكرمة يحن التوأن
في الصوح المحفوظ من الكتاب
آية تليقون

فمن لا يملك حروف السفة واليتين هـ
فقل الان ان اى لعن الكافر وطرو هـ
فان القتل غاية شدايد الدنيا واشنعها
فان قتل الدعاة على الان انما يليق
بالعاجز والفادر على الكل كيف يليق
به ذلك اجيب بان ذلك ورد على اسلوب
كل امم العرب فانهم يقولون اذا انكروا
افعل احد فاعلم الله والمحق بيان انهم
استحووا اعظم انواع العقاب حيث اتوا
بشيء الفبايح المحرام
فالله كريم عظيم من خرج من
ابواب مرتين هـ هـ

اراده حاد

هـ

اولی و الصبح اذا تنفس تنفس معناه حقیق قلبه مخصوص اولای زنج و معناه مجازیه زنج نسیم پس اولای زنج نسیم شبیه الیحد که
 قلبه مخصوص اولای زنج نسیم اولای مرثیه باشد ۴۴ دال اولای لفظ ذکر الیحد که تنفس ایدی مرثیه مراد الیحد که اولای زنج نسیم
 ایدی استعاره تسمیه تبعیه اولای صکره تنفس فعلی مصدر دین مشتق قلدر کند و مصدرینه
 تبعیه اولای معناه تنفس فعلی استعاره الیحد که استعاره تسمیه تبعیه اولای
 اما تنفس معناه کنویس بهیك طلوع الیحد و مغرب مرثیه مشرقه ضوئیک
 منبط اولی سید غفالت اولی مرثیه

[illegible]

على عصيانهم وذكروا لهم الميثاق في المنع عن الاغترار فان محض الكرم لا يقتضي افعال
الظالم وتسوية الموالى والمعادى والمطيع والعاصي فكيف اذا انضم اليه صفته
القوم والانتقام والاستعلاء بما به يؤيد الشيطان فانه يقول ليس فعل ما شئت
فربك كرم لا يؤذي احد ولا يعاجل بالعقوبة والدلالة على ان كثره كرمه كثر
اجده طاعته لا لانها كانت في عصيانهم اغتراراً بغير الذي خلقك فتوكلت
فعدلت صفة ثمانية ثمرة للتوبة منية الكرم منية على ان من قدر على ذلك
او لا قدر عليه ثانياً والتسوية جعل الاعضاء سبعة متساوية متساوية لمنافعتها
والتعديل جعل اليتيم موقد له متساوية الاعضاء او متساوية بما يستفادها
من القوى وقرأ المكيون فعدلت بالتخفيف اي عدل بعض اعضائك
بعض تحت اعتكأت او قصر فكت عن خلقه غيرك وميزك خلقك من غيرك
وميزك خلقك فارت سائر الحيوانات في اي صورة ما شاء ربك
اي ركب في اي صورة شاءها وما من ذرة وقيل شريطة وركب جوارها
والنظر فتلك عدلت واعماله يوظف اجلة على ما قبلها لانها بيان تعدل
كل روع عن الاغترار بغير الله وقوله بل تذبذبون بالدين اضرب الى
بيان ما هو السبب الاصل في اغترارهم والمراود بالدين واتهموا بالانكسار
وان عليهم كحافضين كراما كاشين تعلمون ما يفعلون تحقيق لما يذكرون
في ورد بما يتوقعون من التبايح والافعال ويعطي الكنية يكونهم كراما عند
الله لتعظيم اجراء ان الانوار في نعيم وان العيار في حيم بيان لما يذكرون
لاجله يضلون بها يقاسون حرمها يوم الدين وما هم عنها بغائبين
خلوهم فيها وقيل معناه وما يغيبون عنها ذلك قبل ذلك اذ كانوا
يكدون سمومها في القبور وما ادرى ما يوم الدين ثم ما ادرى ما
يوم الدين نجيب وتعظيم ايتان اليوم اي نية امرة بحيث لا يدركه
دراية دار يوم لا تحكك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ نية

قوله في اي صورة شاءها
فذلك قدر الضمير بعد شاء
ليربط جملة الصفة بالموصوف
لانه في موضع كرمه صورة
فذلك قدر الضمير بعد شاء
ليربط جملة الصفة بالموصوف
لانه في موضع كرمه صورة
قوله في اي صورة شاءها
فذلك قدر الضمير بعد شاء
ليربط جملة الصفة بالموصوف
لانه في موضع كرمه صورة

الويل للكملة تذكر عند وقوع البلاء يقال ويل لك وويل عليك كسر
في المدينة رجل يقال له ابو حبيسة وهو صانع يكيل ما جدها ويكيل بالانفاق في كل سنة
هذه الآية وجعل الويل للمطففين اه

توثير ثمة هو له مخافة امرة اجمالا ورفع ابن كثير والبصريان يوم على الدلائل
يوم الدين او اجبر لحدوف قال **سورة المطففين** اسم الرحمن الرحيم
ويل للمطففين المطففين الذين يكيلون والوزن لا يمانون
طفيف اي حقير ان اهل المدينة كانوا اجث ايناس كيدا فخرت فاسوة
وفي الحديث من كس ما نقص العبد قوم الاسطاسه على عليهم عدوهم
وما حكموا بغير ما انزل الله الا في الفقه وما ظهرت فيه الفاحشة
الا في الفقه المكنوت ولا طفقوا الكيل الامنعوا النبات واخذوا بالنبات
ولا منعوا الزكوة الا من غيرهم القطر الذين اذا ائتمروا على الناس
يستوفون اي اذا ائتمروا من الناس حقوقهم ياخذونها وافية وانما
انزل على من لدلالة على ان الكيل لهم على الناس او كلياتهم في
عليهم واذا كالموهم او وزنواهم اي اذا كالموهم او وزنواهم
يخسرون في خراف احجار واوصيل الفعل كقوله وكفد جنبتك
الموهم وعسا فكم معنى جنبت لك او كالموهم كسرهم مخد المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه وحسن جعل المنفصل تأكيد المنفصل
فانه يجر الكلام عن مقابلة ما قبله او المقصود بيان اختلاف حالهم
في الاخذ والادع المباشرة وعدمها ويستند في اثبات الالف بعد الواو والمطففين
كما هو حط المصحف في نظائره الا لا يظن او تملك انهم يبعوثون فان ظن
ذلك لم يجزئ على امثال هذه القبائح فكيف يمكن يتقنه وفيه انكار و
تعجب من حالهم ليوم عظيم عظيم يعظم ما يكون فيه يوم يقوم الناس
نصب يبعوثون او بدل من احجار والحجور يوبده الواة ما احركت
العالمين حكمه وفي هذا الانكار والتعجب وذكر الظن ووصف اليوم بما
تعظيم وقيام الناس فيه به والتعبير عنه برب العالمين مباغتة المنع
عن التطفيف وتعظيم انهم كرام في عن التطفيف والغفلة عن البعث

في قوله المطففين
المطففين الذين يكيلون
الويل للمطففين
المطففين الذين يكيلون

في قوله المطففين
المطففين الذين يكيلون
الويل للمطففين
المطففين الذين يكيلون

في قوله المطففين
المطففين الذين يكيلون
الويل للمطففين
المطففين الذين يكيلون

الحضرة علي بن أبي طالب عليه السلام

ما جاء به وفوزه بالنعيم الدائم
وذلك لا يبلى

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من أحب الله وأهله أحب الله وأهله

و هذا دليل على ان اولياء السليع يرضون قانس و لو علم الزنا هو
و العا د ان لهم لزوم و رضاهم في العا د له رخت انفسهم

لا اله الا انت يا هادي
على الملوك او قدر مضى
رحمة ربهم

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

ممنوعه

الرحيق
فمرصاة
طينة قاتر
مقاتل الحمر
البيضاء

المؤمنين من الاستهزاء والمخاد

بالمطهرين
اما انما قد سلم من غيرهم
سيفيغوا في النار وارجو ظهوره
في الجحيم
من نور والبيان حسن
من فيه ولا شئ يقدر
ربيبنا
يقال نقى شئ نقا
اسى صار غفيرا فيه
يقال نقى شئ نقا
اسى صار غفيرا فيه
باب الراغبون بالمبادرة الى طاعة الله تعالى
يجعل لهم هذا الشراب مختوما

فیض علی ذلک بهم مراوا المؤمنون
یتظرون الیهم

من قراء سورة المطففين سقاها الله من الرزق المختوم يوم القيمة
سورة المانشقاق مكية وآيتها خمسون **بسم الله الرحمن الرحيم**
 اذا السماء انشقت **بالحق** لقوله تعالى يوم تنشق السماء بالحق وعن علي
 رضى الله عنه تنشق من الحجرة واذا نزلت سريتها واستمعت له اى وانقادت
 لتأثير قدرته حين اراد انشقاقها انقياد المطوع الذي يذوق الامم ودين
 له وحقت وجعلت حقيقة الاستماع والانقياد يقال في كذا فهو محقق
 وحقيق واذا الارض مدت بسطت بان تزل جبالها واماها والقت
 ما فيها ما في جوفها من الكون والاموات وتحت وتكلفت في الحملات
 جسد صاحب لم يتبق شيئا في باطنها واذا نزلت سريتها كاهت للاذن و
 تكبر اذا لا تستقل كل من اجملتين شوق من الهدى وجواب محذوف للثبوت
 بالابهام او لاكتفاء بما في سورة النكوير والافتقار لولا قوله
 يا ايها الذين امنوا ان اركبوا الى زلزال كما فعلت عليه تقديره لاف
 الان ان كره اى جهدا يوتر فيه من كرهه اذا خدشه او خملته و
 ياربها الان ان اركبوا الى زلزال اعتراض وان كره اليك الى المقام
 جزاء فاما من اوتي كتابا بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا سهلا
 لا يناقش فيه وينقلب الى اهله مسرورا الى عشرة المؤمنين او
 فريق المؤمنين او اهله في الجنة من اكلور واما من اوتي كتابا وراء
 ظهره اى لا يوتي كتابا به شماله من وراء ظهره وقيل يغفل عنه العتقة
 ويجعل يسراه وراء ظهره فسوف يدعوا ثورا يمتخ الشور ويقول يا
 نبواه وهو الهلاك ويصلي سعي او قرا الحجاز يان والناهي وانك
 ويصلي لقوله تعالى ونصلي به حيم وفري يصلي كقوله ونصلي به حيم
 كان في اطلعه في الدنيا مسرورا بطر بالمال وجاه فارغا عن الا
 انه ظن ان لن يحورن يرجع الى الله بل ان يحاب لما بعد ان ان ربها كان

نزلات لتهدد كفار مكة وتحقق اليه
 ومعناه اذا انفتحت لهيبه زبها
 بالحق من تنشق من الحجرة التي
 في السماء عروج

في الاقاء والتخلية

به بصير عالما باعماله فلا يلهي بل يرجعه ويجازيه فلا قسم بالثبوت ان الحجة التي
 ترى في الافق بعد الغروب وعن ابى جعفر رضى الله عنه البياض الذي يليها حتى
 به الرقعة المشفقة والكليل وما وسق وما جمعه وسره من الدواب وغيرها
 يقال وسقه فالتقى واستوسق قال شيبويه سقا لوتجوز سايقا او طرو
 الى ما كنه من الموسيقى والقر اذا شق اجتمع وتم بدر لتربن طبعا عن
 طبقي جالابو حال مطابقة لاختلاف الآلة لتعلق وهو لما طابق غيره
 فقبل للحال المطابقة لمطابقة او مراتب من الآلة بعد المراتب وهي الموت
 ومواطن القيمة واهوالها او طهي وما قبلها من الدواب على اية جمع طبقة وقرا
 ابن كثير وحجرة والكسب لتتربن بالفتح على خطاب الان باعبار اللفظ
 او الرسول على معنى لتربن حال شريعة ومربية عالية بعد حال ومربية او طبقة
 من اطباق السماء بعد طبق ليلكة الموج وبالكسب على خطاب النفس وبالاباء
 على الغيبة وعن طبق صفة طبق او حال من الضمير بمعنى مجاوز الطبقة او مجاوز
 له فالحق لا يؤمنون يوم القيمة واذا قرأ عليهم الوان لا يسجدون لا يخفضون
 او لا يسجدون لتلاوته لما روى انه عليه السلام قراءوا سجدا واقترب نسبي وهو
 من معه من المؤمنين وقرب من تصفيف فوق رؤسهم فنزلت واجتبه
 انى جنته رضى الله عنه وجوب السجدة فانه ذم لمن سمعه ولم يسجد وعن ابى جبر رضى
 عنه انه يسجد فيها وقال والله ما يسجد فيها الا بعد ان رأيت رسول الله يسجد
 فيها بل الذين كفروا يذبون اى بالقول والله اعلم بما يعنون يفترون
 في صدورهم من الكفر والعداوة فبشرهم بعذاب اليم استنزل الله لهم الا الذين
 آمنوا وعملوا الصالحات استثناء منقطع او متصل والمراد من تاب آمن
 منهم لهم اجر غير ممنون مقطوع او ممنوع به عليهم عن النبي عليه السلام من قراء
 سورة انشقت اعاده الله تعالى ان يعطيه كتابه وراء ظهره
سورة البروج وهي اثني عشر آية **بسم الله الرحمن الرحيم**

على ان يكون الترتيب مفردا وحده من عاقرات
 لترتيب بالجمع او المفرد على افراد الان
 والكسب على عمومه اى لفظ الان
 والاحتجاج ان الامم كركب الانس والجن
 والصفى الضم الذي يسمع له صوت وقته
 التصديق باليد وهو التصويت بها محار
 او تصرف احدى ايديهم الى الامم او يصفون
 اصحابهم الى اقوالهم فيصيحون بذلك
 استذاعهم

والسماء ذات البروج يعني البروج الاثني عشر شهاب بالقصور لانهما ينزلان
 التيارات ويخرج منها النوازل او من ازل النور او عظام الكواكب سميت
 بروجها لظهورها او ابواب السماء فان النوازل يخرج منها واصل التبرك
 للظهور واليوم الموعود يوم القيمة وشاهد وشهود ومن يشهد في ذلك
 اليوم من الخلق وما احضر فيه من الجبابرة وتكليمها للابراهيم في الوصف اي
 وشاهد وشهود لا يثبت وصفها او المبالغة في الكثرة كانه قيل ما اقرط
 كثرته من شاهد وشهود او النبي عليه السلام وامته وسائر الامم او كل نبى و
 امته او الخلق او خلقه فان الخلق مطلق على خلقه وهو شاهد
 على وجوده او الملك الحفيظ والمكلف او يوم تكرا وعرفه واجه او يوم الجمعة والمجمع
 فانه يشهد له او كل يوم واهل قتل اصحاب الاخذ ووقيل انه جواب القسم
 على تقدير لفظ قتل وانظر انه دليل جواب محذوف كانه قيل انهم ملعونون يعني
 كفار اهل مكة كما لعن اصحاب الاخذ ووقيل ان السورة وردت لتثبيت المؤمنين
 على اذاعهم وتذكيرهم بما جرى على من قبلهم والاخذ والاخذ واولئك في الارض
 ونحوها بناء على معنى الحق والافق روى من روى ان ملكا كان له ساجد فلما لم
 يسم اليه غلاما يعلمه وكان في طريقه راهب قال قلبه اليه فمضى في طريقه ذات
 يوم حية قد حبت الناس فاخذ حجر او قال الكرام ان كان التراب احب اليك
 من الناس فاقتلها فقتلها وكان الغلام بعد سيرة الامم والابر من وشقى
 من الاواء وعين طريق الملك فابراه فبنا له الملك عن ابراه فقال رضى
 فغضب فغذبه فذل على الغلام فغذبه فذل على التراب فغذبه بالمشارة و
 ارسل الغلام الى جبل ليطلع عن زروته فدعا فخرج من فملكوا فاجا واجر في سفينة
 ليغرق فدعا فاكفأت السفينة بممنعة فغرقوا فحق الملك لست بقاتلى
 حتى جمع الناس وتضمت وتاخذت من لسانى وتقول بسم الله رب الغلام
 ثم ترمي به فرماه فوقع في صدع عمه ومات فاسم الناس فامر باجاده واوقد
 بابين العين والاذن

صها

منها الميراث فمن لم يرجع منهم طرده فيها حتى جاءت امرأة معها صبي فقاعت
 فقال الصبي يا افاه اصبري فانك على الحق فانجحت وعن علي رضي الله
 ان بعض ملوك الجوس خطب بالناس وقال ان الله اهل نكاح الاخوات
 فلم يقبلوه فامر باخذ ابناء رقيق فيها من ابني وقيل فلما تنقصر خزان
 غراهم ذونوا من اليهود من جبر فاحرق في الاحاد يد من لم يبرئ النار بدل
 من الاخذ وودد ان الاشكال ذات الوعود صفة لها بالعظمة وكثرة ما يقع
 به لهنها واللام في الوعود الجوس اذ علم عليها على حافة اننا تقود
 قاعدون وطمع على ما يفعلون بالموثمين شهود وشهود بعضهم لبعض
 الملك بانه لم يقصر في امره به او بشهدون على ما يفعلون يوم القيمة
 تشهد عليهم السنهم وايدهم وما تقوا وما انكروا منهم الا ان يؤمنوا بانه
 العزيز الجيد استثناء على طريقة قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بعين
 فلول من قراع الكتائب ووصفه بكونه عزيزا غابا بخشي عفا به جبا
 منعها برحى ثوابه وقرن ذلك بقوله الذي له ملك السموات والارض وانه
 على كل شئ شهيد لا شئ الا شئنا بما نشاء ان يؤمن به ويؤمن ان الذين قتلوا المؤمنين
 والمؤمنات بلوهم بالاذى ثم لم يتوبوا فلكم عذاب جزئهم بكونهم ولهم عذاب
 احقرين العذاب الزيادة الاحراق يقتلهم وقيل المراد بالذين قتلوا اصحاب
 الاخذ ووبعد اب احقرين ماروى ان اتنا را نقتل عليهم فاحرقهم ان
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك هذا الثواب
 الفوز الكبير او الدنيا وما فيها نصفه ونية ان بطش ربك الشد يد
 مصنا عف غنقه فان البطش اخذ بعنقه انه هو يبدى ويعيد يبدى الخلق
 ويعيد او يبدى البطش بالكونة في الدنيا ويعيد في الآخرة وهو العفو
 لمن تاب الودود تحت لمن اطلع ذوالعرش خالقه وقيل المراد بالعرش
 الملك وقرن ذى العرش صفة لربك الجيد العظيم ذاته وصفاته

شهادتي حاضر عالم ما فعلوا او لم يفعلوا
 عليه وهذا عيدهم

فانه وجب الوجود في القدر والحكمة وجه حجة والكشف للوجود والربك ومجده علوه
 وعظمته فقال كما يريد لا يتبع عليه فرائض افعاله وافعال غيره هل انيك حدث
 كجند فرعون ومثود ابد له من كجند لان المراد بفرعون وقومه والمعنى قد عرف
 تكذيبهم للرسل وما حاق بهم قتل واضمير على تكذيب قومك وحذرهم مثل ما حاق بهم
 بل الذين كفروا في تكذيب لا يرعون عنه ومعنى الاضرب ان حاكمهم اعجب من حال
 هؤلاء فانهم سمعوا قصصهم ورؤوا آثارهم فكذبوا الشهد تكذيبهم وانيه نورهم
 محيط لا يفتون في كماله يفتون الحاط المحيط بل هو قرآن مجيد بل هذا الذي كذبوا به
 شريف وحيد في النظم والمعنى وقرئ قرآن مجيد بالاضافة الى قرآن رب مجيد في لوح
 محفوظ من الخريف قرآن محفوظ بالرفع صفة للقرآن وقرئ في لوح وهو اللوح المحفوظ
 فوق السماء السابعة الذي فيه اللوح العزيم عليه السلام من قرأ سورة البروج احط
 الله بعد ذلك حجة وعرفه تكون في الدنيا عشر حسنات

فقد يدخل اولها في حجة لا يمنع من ذلك
 مانع ويدخل اعداد النار لا يتغير هم
 منه ناصر

محيط اي شتم على قدره وعلى
 لا عامهم لانه يفتح ايها كالتواضع اضرب
 عن تكذيبهم بالقرآن فقال

بسم الله الرحمن الرحيم
 والسماء والطارق والليل واليوم الآخر والشهاب والبرق والرياح والغيوم والنبات والحيوان والانس والجن والانس والجن والانس والجن
 عرف بالآية ليلنا ثم استعمل بالبادي وما ادرى ما اطارق انما ان وقت
 المتخلف كان يقب الظلم بعبودية فيها والافلاك والامراض والجن
 او معبود باليقب وهو رجل عظيم اولاً بوصف علم ثم في ما يخصه
 تفصيلاً انه ان كل نفس لما عليها الى ان كل نفس عليها
 حافظ رقيب فان هي محففة والام الفاضلة وما زائدة وقرأ
 ابن عامر وعاصم وحركة لما عليها بمعنى وان نافية واجملة على الوجهين
 جواز القسم فليظن الانسان ثم خلق لما ذكر ان كل نفس عليها
 حافظ اتبع بوصية الانسان بالنظر في مبدئه ليعلم حجة اعادته فلا يحل
 على حافظه الا ما يشرع في عاقبة خلق من ماء دافق جواب الاستفهام
 وما دافق بمعنى ذي دفق وهو متبعية وضع والمراد بالمتبعية من المائتين

في الرحم يخرج من بين القنبل والشراب في شرب الرجل وشراب المرأة وفي عظام
 صدرها يخرج ان النطفة تولد من فضل الرحم الرابع وتنفصل عن جميع الاعضاء
 حتى تستعد لان يتولد منها تلك الاعضاء ومقرها في الرحم طلق بعضها ببعض
 عند البسطين فلا شك ان الدم اعطى الاعضاء معونة يتولد بها
 ويشرع الافراط في الجماع بالضعف فيه لطيفة وهو النجاء في الضعف سبب
 كثيرة نازلة الى التبرائط وهي اقرب الى اوعية المن في ذلك فحقها بان ذكره في
 الصلابة بفتحين والصلابة بضمين وفيه لغة رابعة ومعها ان
 على روجه لقادر والضمير للمني ليق ويدل عليه خلق يوم تبارك السراير تعرف
 او يميز بين ما طاب من الضحايا وما خف من الاعمال وما حث منها وما هو طرف
 روجه فحاله في لال ان من حفظه لنفسه يمنع بها ولا ناصر بمنفعة السماء
 ذات الرجوع يرجع في كل دورة الى الموضع الذي تحرك عنه وقيل الرجوع المطر
 سحبه كما سحج اوباء الله روجه وقت فوقنا او لما قيل من ان السحاب
 تحمل الماء من البحار ثم ترجعه الى الارض وعلى هذا يجوز ان يراد بالسماء
 السحاب والارض ذات الصدى ما تنصب عنه الارض من النبات او
 الشق بالنبات والعبور انه اي لقوان لقول فصل فاصل بين الحق
 والباطل وما هو بالهزل فانه حكمة انهم يعني اهل مكة يكيدون كيدا في
 ابطاله واظفا نوره والكيد كذا واق بلهم كيد في حقه يستعمله استدرج
 لهم وانقام منهم بحسب لا يحسبون منهم الكافرين فلا تسجن بالانقام منهم
 او فلا تسجن بالانقام اعلامهم رويدا امها لا يسير او الكبر وبقية نسبة
 كزيادة التكين عن الله صلعم من قرأ سورة الطارق اعطاه الله بكل فحتم
 من السماء عشر حسنات وانه اعلم
 بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى الذي نزل في سورة اسمعني الا كما دفعه بالثابتات الاربعة واطلاقه
 بالعلو الذي هو القدر والافقار لا يمنع العلو
 في المكان

ولذلك

من قوة

فلا تسفل

سورة الفاتحة

عليه راعا انما فيه سوانة وذكره لا على وجه التعظيم وقرأ سبحان راعا الاعلى وانه
لما نزلت فسج باسم ربك اعظم قال النبي عليه السلام اجعلوها في ركوعكم فقامت
سج اسم ربك الاعلى قال عليه السلام اجعلوها في سجودكم وكانوا يقولون في
الركوع اللهم لك ركعت وفي السجود اللهم لك سجدت الذي خلق فتوى
خلق كل شئ فتوى خلقه بان جعل له ما به يتاخر كماله ويتم معاشه والذي
قدر اتي قدر اجناس الاشياء وانواعها واشخاصها ومقاديرها وصفاتها
وافعالها واجالها وقرأ الكافي قدر بالتخفيف فهدى فوجهه الى
افعاله طبعها واختياره لخلق الميول والالهامات ونصب الدلائل و
انزال الآيات والذي اخرج المرحي انت ما رعا الدوات فجعله بعد
حضرة عائشة اخي ياب اسود وقيل اخي حال من المرحي اتي اخي اخي
من شدة حضرة ستملك على ان جبرائيل او جبرائيل قارنا بالها
القرآن فلا تسبح احد من قوة الحفظ مع انك اتي ليخبر ذاك آية اخي بك
مع ان الاخبار به على يقين ووقوعه كذلك ايها من الآيات وقيل في الآف
للفاصلة تقوله تع واحشوا السبل الاما شء الله سبحانه بان نسخ
وقيل المراد به القلة والندرة لما روي انه عليه السلام اسقط آية في قرآنه
في الصلوة فحسب ان من انما نسيت من شأله فقال نسيتها او نسي
النسيان راسا فان القلة تسفل للنسخ انه يعلم بجهل ما يخفى ما يظهر من
احوالكم وما بطن او جهرك بالقآن به جبرائيل وما دعاك اليه من خاذل
النسيان فبعل ما فيه صلاحكم من ابقاء واناء ونسرك لليسر
ونفك للطريقة اليسر في حفظ الوحي او التدين وتوقفك لها
وتكهنه الكنة قال نيسرك لانسبك عطف على نسفك وانه يعلم
اعتراض فذكر بعد ما استت لك الاخر ان نفعت الذكرى لقد
هذه الشرطية انما جاءت بعد تذكير التذكير وحصول اليأس عن البعض

سورة

تتبع لفسه وتباعد عليهم تقوله تع وما انت عليهم تجار الآيات اولهم المتكبرين
واستعاضوا بنائير الذكرى فيهم أو لا اشعار بان التذكير انما يجب اذا طعن نفقه
وكذلك اعراب الاعراض فتمت تولى سيد كرم من جنته سيستعاضون بيقع بها من
تحتش الله فانه يتامل فيها فيعلم حقيقة ما هو يتناول العارف والمبتدئ و
يتجنبها ويتجنب الذكرى الاشعة الكافرة فانه اشعة من الفاسق او الاشعة
من الكفرة لتوغل في الكفر الذي يصلي ان راكع من نار جهنم فانه عليه السلام قال
نار جهنم هذه جهنم سبعين درجة من نار جهنم اقرها في الذكر الاسفل منها
ثم لا يموت فيها فيسبح ولا يجي حياة تنفقه قد اخل من تركه يظهر من الكفر
المعصية او كثر من التقوى من الزكاة او تظاهر للصلوة او ادى الزكوة و
ذكر اسم رب بقلبه وان فصل لقوله تع اقم الصلوة لذكرى ويجوز ان
بالذكر تكبير التحريم وقيل تركه تصديق للفظ وذكركم رب كبره يوم العيد
فصل صلوة بل تؤثر في الحياة الدنيا فلا تفعلون ما يبعدكم في الاخرة
واخطأ للاشفاق على الاتفات او على الضمائر او لكل فان السعي
للدنيا اكثر في الجملة وقرأ ابو عمرو بالياء والاحقة خير وابق فان نعيمها ملذ
بالذات خالص عن الغواش لا انقطع له ان هذا في الصحف الاولى
الاشارة الى ما سبق من قوله قد اخل فانه جامع الديانة وخلاصة الكتب
المنزلة صحف ابراهيم وموسى بدل من الصحف الاولى قال عليه السلام
من قرأ سورة الاعلى اعطاه الله بعشر حسنات بعد كل حرف اترل
الله على ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيت حديث الفاشية الداهية التي توشع الناس شداثة ما يقع يوم القيمة او
ان من قوله توشع وجوههم ان روجه يومئذ خاشعة عاملة ناصية تعقل
ما تعب فيه كمال السكاسل وتوضها في ان روض الابن في الوصل والصعود والهبط

في ثلثها ورواها أو عملت ونصبت في أعمال لا تنفعها يومئذ تصلي ناراً تدخلها وقرأ
 أبو عمرو ويعقوب وأبو بكر تصلي ناراً من أصله الله وقرئ تصلي بالتشديد للغة
 حامية متناهيه في حركاتها في من عين انية بلغت انما في الحركيس لهم
 طعام الا من ضريح بريل شريف وهو شوك يرعاه الابن مادام رطباً وقيل
 شجرة نارية تشبه الضريح وتعد طعام هؤلاء والزقوم والغسلين طعام
 غيرهم أو المراد طعامهم في حياها الأبن ويتغافاه نصرة وعدم نفعه كما قال
 لا يسمن ولا يغني من جوع والمقصود من الطعام احد الآخرين وجوه يومئذ
 ناعمة ذات بهجة أو متعة كسعيها راضية رضىت بعملها لما شئت من ثوابه
 في جنة عالية عليته المحل أو القدر لا تسمع يا حي طيب أو الوجوه وقرأ على
 بناء المفعول بالياء ابن كثير وأبو عمرو ورويس وبالنسبة نافع فيها لاغنية
 لغوا أو كلمة ذات لغوا ونف لغوا فان كلام اهل الجنة الذكر والحكم فيها
 عين جارية تجرى ماؤها ولا تنقطع والتكثير للتعظيم فيها سرر مرفوعة رفعة
 السمك أو القدر واكواب جمع كؤوب وهو ناء لا غيرة لها موضوعه
 بين ايديهم ومخارق وساند جمع عرقه بالفتح والضم مصفوفة بعضها الى
 بعض وزرابي وبسطاً فافخرة جمع زربية مبسوطة مبسوطة افلا ينظرون
 نظراً اعتباراً الى الابن كيف خلقت خلقت والاعمال كما كان قدرته وحسن تدبيره
 حيث خلقها ليجز الانقال الى البلاد النائية فجعلها عظيمة باركة للجمال
 ناهضة بأجل منقاد لمزاقها طول الانعناق لتتو بالاقواق ترحل
 كل نابت ويحمل العطنس العنقوضها عدا لئلا يها قطع البراري والمفاو
 مع مالها من نافع الخوي وتلك خضبت بالذكر لبيان الايات المنبثقة في
 الحيوانات التي هي اشرف المراتب والكثر ما صفا ولانها اعجب ما عند العرب
 من هذا النوع وقيل المراد بها السحاب على الاستغارة والاسماء كيف
 رفعت بلا حجة والى الجبال كيف نصبت فهي راحة لا تميل والى

الارض

الارض كيف سطحت بسطت حتى صارت جهاداً وقرئ الافعال الاربعة
 على بناء الفاعل للمتكلم وحذف الراجع المنصوب والمعنى افلا ينظرون
 الى انواع المخلوقات من الابل والاشجار والحيوانات التي خلقها الله تعالى
 فلا ينكرون اقتداره على المبعث ولذلك عقيب به اخر المعاد ورتب عليه
 الاحرار بالتذكير فقال فذكر انما انت فذكر فلا عليك ان لم ينظروا ولم
 يتذكروا اذ ما عليك الا البلاغ كنت عليهم بمصيرهم بمصيرهم لم ينظروا ولم
 الك في بالسن على الاصل وجملة بالاجام الا من تولى وكو كين من تولى وكو
 فعد به الله العذاب الاكبر يعني عذاب الاخوة وقيل من تولى فان جهاد الكفا
 وقيل لم تستطعوا كانه او عذبهم بالجهاد في الدنيا وعذابهم في الآخرة وقيل هو
 استثناء من قوله فذكر انما تولى واكثر فاستحق العذاب الاكبر
 وما بينها اعتراض وتوبيخ الاول انه قرئ الا على التبيين ان اليتا اياهم
 رجوعهم وقرئ بالتشديد على انه في حال مصدر في فعل من الالاب او فقال
 فلا اوتى قلباً واوه الاولى ياء قلبه في ديوان ثم الثانية للاذعان
 ثم ان عليا حاسهم في الحشر وتقدم الخبر للتحضير والمبالغة في التوبيخ
 عز النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الفاتحة حاسبه الله خيراً باليسير
 الله الرحمن الرحيم
 والفراق قسم بالتصريح او فلقه كقوله والصبح اذا نفثت وبصوته وبيان
 عشر عشر ذي الحجة ولذلك في سورة الفجر عرفة أو النحر أو عشر رمضان
 الاخير وتكثيره بالتعظيم وقرئ وليال عشر بالاضافة على ان المراد بالعدد
 الايام والشفع والوتر والاشياء كلها شفعها ووترها او الخلق لقوله
 ومن كل شئ خلقنا زوجين والخلق لا يفرق في وقت شرهما بالعناء
 الافلاك أو البروج والسيارات أو شفع في ووترها أو يوم النحر وعرفة وقدر
 مرفوعاً او بغير ما قطعته افرز بالذكور من انواع المداول طارها اظهر دلالة على
 التوحيد أو مدخل في الدين او مناسبة لما قبلها او اكثر منفعة من وجه

بفتح الهمزة والفتحة والضم والجر
 بفتح الهمزة والفتحة والضم والجر

في ثلثها ورواها أو عملت ونصبت في أعمال لا تنفعها يومئذ تصلي ناراً تدخلها وقرأ
 أبو عمرو ويعقوب وأبو بكر تصلي ناراً من أصله الله وقرئ تصلي بالتشديد للغة

وقد اخرج حرة والكس والوتر يفتح الواو ويحذف النون كالخبر والخبر والليل اذا لم
 اذا لم يفتح كقوله نوح والليل اذا ادبر والتقييد بذلك لما في التعاقب من قوة الالة
 على حال القدرة ووضوح النعم او ليس في خبر قولهم صلت المقام وحذف الالف الكفا
 بالكسرة تحفيظا وقد خضعه نافع وابوعمر وبالوقف لمراعات الفواصل ولم يجلها
 ابن كثير ويعقوب اصلا وقرئ ليس بالثوبين المبدل من حرف الاطلاق بل في ذلك
 القسم والمقسم به قسم حلف او مخلوف به الذي حجر يعتبر ويؤكد به ما يريد تحفيظه
 ونحو العقل سمى به لانه كحجر لا ينبغي كماله عقلا ونهية وحصة من الاحصاء و
 هو الضبط والمقسم عليه محذوف وهو ليعتد به على قوله الم تركيف فعل
 رتب بعدد يعني اولاد عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام قوم يهود
 سمو باسم ابيهم كما سمى بنو هاشم باسم ابيهم عطف بيان لعاد على تقدير ان
 ابي سبط ارم او اهل ان صح انه ارم بلدهم وقيل سمى ابايهم واهلهم عاد والاولى
 بهم جدهم ومنع صفة للعلمية والثابت ذات العباد ذات البناء الرضيع او القدر
 الطوال او الرفعة والثبت وقيل كان لعاد ابناء ثمانية اوشد يد فلكا
 قهر اثم مات شديدا فخلص الامر لثلاثة وملك المعجزة وورثت له ملكها فسمي بكر
 ابيهم فبنى على ما فيها بعض عدنه جنة وسمي بها ارم فلما ماتت سار اليها
 بابل فقام كاد منها على سيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فماتوا
 وعمر عبد الله فلبث انه خرج في طلب ابيه فوقع عليه التمسك بخلق مثلها في البلاد
 صفة اخوي لارم والضمير لها سواء جعلت اسم القبيلة او البلد وسمود الذين
 جابو الصخر قطعوه واتخذوا منازل كقوله نوح وتحتون من الجبال بيوتا بالواد
 وادش القوي وفرعون ذي الاوتاد كقوله جنوده ومضاربهم التي كانوا يصرونها
 اذا نزلوا او تعذب بالاوتاد الذين طغوا في البلاد صفة للمكوريين عاد و
 سمود وفرعون اودم منصوبا او مرفوعا فكثروا فيها الف باللفظ والظلم فثبت
 عليهم ذلك سوط عذاب ما خطا لهم من انواع العذاب واصله الخط واما افراس
 سمي به لجلد المصفور الذي يضرب به تكونه مخلوطا اطلاقا لبعضها بعض

صفحته ص
 قبة ارم في ثمانية سنة قصور يامن
 ذهاب وغيبة وادح طينها من زجر
 وياقوت وفيها اصناف الاشجار
 والانهار اجارية تجوز

انما هو كالحجر الذي لا يغير

من العذاب

وقيل شبه بسوط فاحل بهم في الدنيا اشعارا بانه بالقياس الى ما اعتد لهم في الآخرة
 من العذاب كالسوط اذا قبس الى السيف ان ركب لبا المصدا المكان الذي
 يترقب فيه الرصد مفعول من رصده كالمقاييس من وقته وهو تمثيل لارصاده العصاة
 بالعقاب فاما الاك ان متصلا بقوله ان ركب لبا المصدا كانه قيل ان لبا المصدا
 من الآخرة فلما يريد الا السعي فاما الاك ان فلانهم الا الدنيا ولذا انها اذا ابتلاه
 ربه اختبره بالغناء واليسر فأكرمه ونعمه بآتيه والمال فيقول ربه انك من فضلك
 بما اعطاك وهو خير المبتدأ الذي هو الاك ان والفاء لما في اما من معنى الشرط
 والظرف المتوسط في تقدير التاخير كانه قيل فاما الاك ان فعلى ربه انك من
 وقت ابتلائه بالانعام وكذا قوله واما اذا ابتلاه فقدر عليه رزقه اذا التقدير
 واما الاك ان اذا اعاد عليه بالفقر والتفكير ليرى ربه في حبه فيقول ربه انك من
 لتقصور نظره وسوء فكره فان التفكير قد يؤثر في الكرامة الدار بها اذا التوسعة
 قد يفيض الى قصده الاغناء والانه في حبه الدنيا ولذا لم يمتدح عليه رزقه
 عنه بقوله كلامه ان قوله الاول مطابق لآرامه ولم يقل فاما به وقد عليه
 كما قال فأكرمه ونعمه لانه التوسعة تفصيل والاحوال به لا يجوز ايمانه وقراءته
 عامر والكوفيين اكرموا واهلهم في الوصل والوقف وعلم انه عمر ومثله
 وواقفهم نافع في الوقف وقراءه ابن عامر فقدر بالثبدي بل لا يكرمونهم اليهم
 ولا تحضون على طعام المسكين بل فعلهم اسوء من قولهم وادل على انهم
 بالمال وهو انهم لا يكرمونهم بالنفقة والميرة ولا يحسنون اهلهم على طعام المسكين
 فضله عن غيرهم وقراء الكوفيين تحضون وتأكلون التراث الميراث واتصلهم ان
 اكلاما ذالم اى جمع بين احوال واحكام فانهم كانوا لا يورثون النسب والتبني
 وتأكلون انصباءهم او يأكلون ما جمعه الموتور من حلال او حرام عالمين
 بذلك ويحبون المال حبها كثير مع حرص وشي وقراء ابو عمرو وسهل
 ويعقوب لا يكرمونهم الى ويحبون بالياء والباقون بالتاء كقوله لهم عن
 ذلك وانكار وما بعده وعيد عليه اذا دكت الارض وكادها بعد ذلك

خبثه وعظمه بما اعطاك
 كلامه على الاك ان في قوله انك من فضلك
 وانظر الى الاك ان في قوله انك من فضلك
 وانظر الى الاك ان في قوله انك من فضلك
 وانظر الى الاك ان في قوله انك من فضلك

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

فقد صارت منخفضة كحال والسمان أو بهاء ثيابا وجاء ربك أتي ظلمت آيات
قدرته وأثار قدرته مثل ذلك بما يظهر عند حضور سلطان من آثار بيته وبيات
والملك صفا صفا كمنزلة لهم وحرانهم وحيث يوشع بجهم بقوله يوم يبرز لهم
وذلك الحديث يؤيد بجهم يومئذ لها سبعون ألف فراس مع كل فراس سبعون ألفا
ملك بجزونها يومئذ يبرز من أودك والآصال فيها تتركز الألسان ينذكر
معاصيه أو يتعطل لأنه يعلم بها فيندم عليها وإن له الذكرى ابن منفعة الذكر
تدبيرا فمن ما قبله وأستدل به على عدم وجوب قبول التوبة لأنه لا توبة غير مقبولة
يقول بالشيء قد تمت حيوة أتي كحيوة هذه أو وقت حيوة الدنيا لا يصح
وكيف في هذه التوبة دلالة على استقلال العبد بفعله فإن المجرى عن الشئ قد غنى
أن كان محتسبا فيه فيوشع لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد الهاء
أتي لا يتولى عذابه ووثاقه يوم القيامة سواء أذال حر كله له أو لا سائر إلى العبد
أحد من الزبانية مثل ما يعذبون وقرأها الكشاف ويعقوب على ثيابها النفس
المطمنة على إرادة القول وهي التي أطاعت بذكراته يعقوب النفس تنزع في
سلسلة الأكسب والمسا إلى الواجب كذا في شوقه ودمعته وتستغيث عن غم
أو إلى الحق بحث لا يربها شئت أو لا شئت لا يستغنى بها خوف ولا خوف وقد فرغ
بها الرجوع إلى ربك إلى امره أو إلى مواعده بالموت ويشعر ذلك بقوله من قال كانت
النفس قبل الأبدان موجودة في عالم القدس أو بالبعث راضية عنه
فادخل في عبادي في جملة عبادي الصالحين وادخل في جمع معوم في زمرة المقبولين
فمن صحت بنورهم فإن الجواهر القدسية كالمرايا بالمقابلة أو ادخل في جبار
عبادي التي فارقت عنها وادخل دار ثوان التي أعدت لك تكملة النبي عليه السلام
من قرأ سورة الفجر في كل عشر غفرت ذنوبها في سائر الأيام كان له نور يوم القيمة

أي يصفون

تخصيص

أي يقال اليوم الصالح العادل
عند الموت والبعث الكرمال
ما بينهما النفس الحرة

فقد صارت منخفضة كحال والسمان أو بهاء ثيابا وجاء ربك أتي ظلمت آيات

فقد صارت منخفضة كحال والسمان أو بهاء ثيابا وجاء ربك أتي ظلمت آيات
قدرته وأثار قدرته مثل ذلك بما يظهر عند حضور سلطان من آثار بيته وبيات
والملك صفا صفا كمنزلة لهم وحرانهم وحيث يوشع بجهم بقوله يوم يبرز لهم
وذلك الحديث يؤيد بجهم يومئذ لها سبعون ألف فراس مع كل فراس سبعون ألفا
ملك بجزونها يومئذ يبرز من أودك والآصال فيها تتركز الألسان ينذكر
معاصيه أو يتعطل لأنه يعلم بها فيندم عليها وإن له الذكرى ابن منفعة الذكر
تدبيرا فمن ما قبله وأستدل به على عدم وجوب قبول التوبة لأنه لا توبة غير مقبولة
يقول بالشيء قد تمت حيوة أتي كحيوة هذه أو وقت حيوة الدنيا لا يصح
وكيف في هذه التوبة دلالة على استقلال العبد بفعله فإن المجرى عن الشئ قد غنى
أن كان محتسبا فيه فيوشع لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد الهاء
أتي لا يتولى عذابه ووثاقه يوم القيامة سواء أذال حر كله له أو لا سائر إلى العبد
أحد من الزبانية مثل ما يعذبون وقرأها الكشاف ويعقوب على ثيابها النفس
المطمنة على إرادة القول وهي التي أطاعت بذكراته يعقوب النفس تنزع في
سلسلة الأكسب والمسا إلى الواجب كذا في شوقه ودمعته وتستغيث عن غم
أو إلى الحق بحث لا يربها شئت أو لا شئت لا يستغنى بها خوف ولا خوف وقد فرغ
بها الرجوع إلى ربك إلى امره أو إلى مواعده بالموت ويشعر ذلك بقوله من قال كانت
النفس قبل الأبدان موجودة في عالم القدس أو بالبعث راضية عنه
فادخل في عبادي في جملة عبادي الصالحين وادخل في جمع معوم في زمرة المقبولين
فمن صحت بنورهم فإن الجواهر القدسية كالمرايا بالمقابلة أو ادخل في جبار
عبادي التي فارقت عنها وادخل دار ثوان التي أعدت لك تكملة النبي عليه السلام
من قرأ سورة الفجر في كل عشر غفرت ذنوبها في سائر الأيام كان له نور يوم القيمة

فقد صارت منخفضة كحال والسمان أو بهاء ثيابا وجاء ربك أتي ظلمت آيات

وقوله وما أدراك ما العقبة اعتراف من موانع انك لم تدركه صعبتها وثوابها
 ثم كان من الذين امنوا عطف على فتح اوفك ثم اتى ابا اليمان عن العنق و
 الاطعم في التربة لاستقلاله واشترط ابا سائر الطائفة وتواصوا بالصبر
 واوصى بعضهم بعضا بالصبر على طاعة الله وتواصوا بالجمعة بالجمعة على عباده او
 بموجبات رحمة الله اولئك اصحاب الجنة الذين واليهم والذين كفروا بالآيات
 بما نصبناه ولبدا على حق من كن حجة او بالقول انهم اصحاب الجنة التمس
 او الشوم والتكرير ذكر المؤمنين باسم الاشارة والكفار بالصغير ان لا يخفى
 عليهم نار موصدة مطبقة من اوصدت التبا اذا اطبقت واغلقت ورا ابو عمرو
 وحجرة وحفظ بالهمزة اصبته عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ الا قسم هذا البلد
 اعطاه الامان يوم من غضبه يوم القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحاها وضوؤها اذا اشرفت وقيل الضحوة ارتفاع النهار والضحى فوق
 ذلك والضحى بانفج ولما اذا امتد النهار وكان ينصرف والقر اذا اتىها
 على طلوع الشمس اقول الشمس او غروبها ليلة البدر او في الاستدارة
 كمال النور والنهار اذا اجلها على الشمس فانها تتجدد اذا انبسط النهار او
 الظلمة او الدنيا والارض وان لم تجد ذكرها يعلم بها والتليل اذا بغت بها
 بغت الشمس فتغط وضوؤها والافاق او الارض ولما كانت واوت العطف
 نوايب للواو الاولى القسمية الحارة بغت بها او النائية من باب فعل القسم من
 حيث استلزم من طرحة معيار بطن مجرورات والظروف بالمجرور والظروف المتقد
 ربط الواو بعد في قوله ضرب زيد عر وابتكر خالد اعلى الفاعل والمفعول
 من غير عطف على عاملين مختلفين والسماء وما بناها ومن بناها وانما اوتيت
 على من لا رادة معنى الوصفية كافية كانه قبل الشيء القادر الذي بناها وذل
 على وجوده وكمال قدرته بناؤها ولذلك افرد ذكره وكذا الكلام في قوله والارض

ما خلقها

وما طحاها ونفس وما سواها وتجعل الاماات مصدرة بجزء الفعل عن الفاعل
 وتكون نظيره قوله فالهمها فحورها وتقولها بقوله وما سواها الا ان يصير فيها اسم
 للعلم به وتكثير نفس للتكثير كما في قوله على نفس والى عظيم وامراد نفس ادم
 والهمها الفجور والتقوى افعلا مهيما وتوحيدها والهمها والتمكين من الاتيان بهما
 قد افلح من ذكرها انما بالعلم والعمل حوال القسم وحذف اللام للطول وكأنه من
 اراد به حوت على تكميل النفس وكما في الفة فيه اقسام عليه يد لهم على العلم وجود الصانع
 ووجوب ذاته وكمال صفاته الذي هو اقص درجات القوة النظرية ويذكرهم عظيم
 الآلة ليجلهم على الاستغراق في شكر نعمائه الذي هو نهي كمال القوة العملية
 وقيل استمراد بذكر بعض احوال النفس كحجاب محذوف تقديره ليدق من انه
 على كفار مكة لتكذيبهم رسوله كما قدم على ثمود لتكذيبهم صالحا وقذاب
 من ذنوبها انفسها وانفها بالجمالة والفوق واصن دس وتسقض
 واقضض كذبت ثمود بطغواها بسب طغيانها او بما اوعدت من عذابها
 ذي الطغوى لقوله فاهلكوا بالطاغية واصبله طغيانا وانما قبلت ياؤه واوا
 تفرقة بين الاسم والقصة وقرئ بالضم كالزجى اذا انبعث حين قام ظرف
 لكذبت او طغوى اشقاها اشقى ثمود وهو قد ارسل الف وهو من ماله على
 قبل الناقة فان افعل التفضيل اذا اصفته صلي للواحد والجمع وفضل ثقاتهم
 لتوليهم العرف فقال لهم رسول الله ناقة الله اتي ذروا ناقة الله واحذروا
 عوقها وسقيها فلا تذودوها عنها فكلذبوه فيما حذرهم منه من حلول العذاب
 ان فعلوا فعقروها فدمهم عليهم ربهم فاطبق عليهم العذاب وهو من تكرير قولهم
 ناقة مذمومة اذ البها الشحم بذنوبهم بسب فتواها ولا يخاف عقبا ما اتي
 عاقبة الذمومة او عاقبة هلاك ثمود وتبعها فتق مع الانقا والواو للحال و
 قرأنا فوع ابن عامر فلا على العطف عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الشمس
 فكأنما تصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس في القر

انضوى الذممة بذنوبهم او عليهم فلم يبق
 صغير ولا كبير او ثمود بالاهلاك

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا بعثت في الشمس والنهار او كل ما يوارى به بظلامه والنهار
اذا تجلى ظهر نور والظلمة الليل او بين بطلوع الشمس ما خلق الذكر والانثى
والقادر الذي خلق صنفي الذكر والانثى من كل نوع له تولد اوادم وحواء قبل
ما مصدرية ان سببكم شئ ان ما عيكم لا شئ من مختلف جمع شئ فما
من اعطى والقي وصدق بالحق تفصيل مبين انشئت ليعلم ما لم يكن
من اعطى الصلاة والقي للمعصية وصدق بالكلمة بحسب ما دل على
كلمة التوحيد فثبت ليس في شئ من الخلق التي تؤذي الى السرور والراحة
كذلك لحيته من لیس الفرس اذا ابتاه لركوب بالسرج واللباس واما من كل
بما امر به واستغنى بشهوات الدنيا عن نعيم العقبه وكذب بالحق بانكار ما دلوا
فثبت في العبر للخلق المؤدية الى العسر والشدة كدخول النار وما يغني
عنه ماله نفي واستغنى انكار اذا تزدى هناك تفعل من الرد او تزدى في خفة
القبر او قهرهم ان علينا الهدى للارشاد الى الحق بموجب فضائنا او بمقتضى
حكمتنا وان علينا طرفة الهدى كقولهم وعيد الله قصدا تسبيل وان لنا الاخرة
والاولى ففقط في الدارين ما لم ينشأ او ثواب الهداية لهم هدين فلا يضربنا
ترككم لا هتدا فانزركم نارنا تظلي تتلذب لا يصليها لا يدركها مقاب
شدتها الا الاثني الا الكافران الفاسق وان دخلها لم يلزمها ولذلك
سماء اشقي ووصفه بقوله الذي كذب وتولى آى كذب الحق واعرض عن الصلاة
وسجدها الاثني الذي اتقى الشرك والمعاصي فانه لا يدخلها فضلا لا يدخلها
ويصليها ومفهوم ذلك ان من اتقى الشرك او المعصية لا تجزئها ولا يقرم ذلك
صليها ولا يخالف المحض السابق الذي يؤمن ماله يصرفه في مصارف الخير لقوله
يتزكى فانه بدل من يؤمن او حال من فاعله وما لاحد عنده من نعمة تجزى فيقصد
بايتاء محازاتها الا ابتغاء وجهه والاعمال استثناء منقطع او متصل عن محذور

مثل لا يؤمن الا ابتغاء وجهه لا المكافاة لنعمة وسوف يرخصه وعدا بالثواب
الذي يرضيه والآيات تزل في كبر رخصته عنه حين اشترى بلا الا في جماعة
تودهم لم يشك كون فاعلهم ولذلك قيل امراد بالاشقي ابو جهل وامية بن خلف
عز ابنه عليه السلام من قرأ سورة والليل اعطاه الله حتى يرخصه وعافاه من العسر
وليس له اليسر

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى ووقت ارتفاع الشمس وتخصيصه لان النهار يقوى اوله لانه الساعة التي فيها
كلمة موسى ربه والقي السحرة سجدا او النهار وتؤيده قوله ان ياتهم بها ضحى
مقابلة بيانا والليل اذا سجد سجد الله وركد ظلامه من سجد البحر سجد اذا سكنت
امواجه وتقدم الليل في السورة المتقدمة باعتبار الاصل وتقدم النهار بها
الشرف ما ودعك ربك ما قطعك قطع لمودع وقرئ بالتخفيف بمعنى ما تركك
وهو جواب القسم وما قل وما البغضك وحذف المفعول استغناء بذكره من
قبل ومراعاة للفواصل روى ان ارسا لومى تاخر عنه اياما لانه الاستثناء كما قرئ
في سورة الكهف او لوجه سلكا على اوله من جو واما تحت سورة اوله فقال
لمشكون ان محمد اودع ربه وقلاه فتركت رداع عليهم ولاخرة خير لك من الاولى فانها
باقية خالصة عن الشوائب وهذه من شوبها بالمضار كما بين انه لا يزال يوا
بالومى والكرامة في الدنيا وعنده ما هو اعلى واجل من ذلك الاخرة او ولهاية اخر
خير من بداية فانه لا يزال يتصاعد الرفعة والكمال وسوف يعطيك ربك فترضه
وعند شأ من لما اعطاه من كمال النفس وطمعوا بالامر واعدا الدين ولما ادخله مما لا
يوفر كنهه سواء واللام لا بد ادخل الخبر بعد حذف لمبتدأ والتقدير ولان سوف
يعطيك لا لقسم فانها لا تدخل على المضارع الا مع النون المؤكدة وجمعها مع
سوف للدلالة على ان الوصل كائن لا محالة وان تأخر الحكم المجدد شيئا
فاوى تعديدا لنعمة عليه سبحانه كما ان حسن اليه فيما مضى من الخير فيما يستقبل
ومجدد من الوجود بمعنى العلم في شيئا مفعوله ان اوله مصداق وتبين حال ووجود

ووجدك ضالاً فهدى وأخرجك من الظلمات إلى النور والحمد لله رب العالمين
وقيل وجدك ضالاً في الطريق حين خرج بك أبو طالب إلى مكة أو حين فضلك
عليه وجاءت بك لتزورك فوجدك ضالاً في الطريق فهدى الله لك طريقه
فقيل إذا عجل فاعجل بما حصل لك من ربح التجارة فاما اليتيم فلا تقهر فالتف عليه ماله
لضعفه وقرئ فلما ذكر آتى فلا تقرب من وجهه وأما السائل فلما سهر فداخروا ما
بمنه ربك فحدث فأن التحدث بها شكرها وقيل لمراد بالنعمة النبوة والتحدث بها
تبليغها عن النبي عليه السلام من قرأ سورة الصبح جعل الله في ميزانه حسنة من عشر
حسنة يكاتبها الله في بعد كل يوم وسائر

بسم الله الرحمن الرحيم

الم شرح لك صدرك الم نفسي حتى توسع مناجاة الحق ودعوة الحق فكان غائباً
حاضراً أو الم نفسي بما أودعنا فيه من الحكمة وأزالت عنه ضيق الجهل وبما تسترنا لك
تلقى الوحي بعد ما كان يشق عليك وقيل أنه إشارة إلى ما روى أن جبريل عليه السلام
أتى النبي صلى الله عليه وسلم في صباه أو يوم أميئاف فاستخرج قلبه ففعل ثم مداه
إيماناً وعلماً وتعلماً إشارة إلى نحو ما سبق وتبعه الاستفهام انكاراً في الاستفهام
مبالغة في إثباته وتذكرك عطف عليه ووصفنا عنك وزرك عبادك الثقيل
الذي انقضت ظهرك الذي حمده على النقص هو صوته الرجل عند الانتفاض من
ثقل الحمل وهو ما نقل عليه من فطرته قبل البعث أو جهله بالحكمة والاحكام أو تلقى
الوحي أو ما كان يرى من ضلال قومه مع العجز عن إرشادهم أو من إصرارهم وتوهمهم
في إيذائه حين دعاهم إلى الإيمان ورفعنا لك ذكرك بالنبوة وغير ما وصى رفع مثل
أن قرن اسمه باسمه في كلمتي الشهادة وجعل صلواته وصل عليه ملائكة وأمر
المؤمنين بالصلاة وخطابه باللقاب وأما زاد ذلك ليكون إلهاماً قبل الإيضاح
فيعيد مبالغة في حق الوحي كصديق الصدر والوزير كمنقذ الظلمة من الضلال والقوم
وايضا بهم يسيراً كالشرح والوضع والتوفيق للإهداء والصلوات فلا تيسر

من العبد المذنب

من روج الله إذا عراك بالملك وتكبيره للتعظيم وتكمينه بما في ان مع من لم يصاحبه
لمبالغة في معاقبة اللغو والفساد واتصاله به اتصال المتقاربين ان مع العبد يسيراً
تكرير لك كيد واستيف وعده بان العشر شفع برأسه كشواب لاجرة تقويك
ان للصبايم فرحة ان للصبايم فرحة أي فرحة عند الافطار وفرحة عند لقاء الرب
وعليه قوله عليه السلام ان يغيب عيسى بن قحطان العشر في قلوبنا بعد سوء
كان للعبد لو لم يكن والرب منكر فحينئذ ان يراد بالثاني فرد يغاير ما ريد بالاول
فاذا فرغت من التبليغ فانصب فانصب في العبادة شكر الماعذ ونا عليك من
النعم ان الفة ووعدنا بالنعمة الآتية وقيل فاذا فرغت من الغزو فانصب في العبادة
أو فاذا فرغت من الصلاة فانصب بالدعاء والى ربك فارغب بالسؤال و
لا تبال غير فانه القادر وحده على السعادة وقرئ فرغب أي رغب الناس
إلى طلب ثوابه عز النبي عليه السلام من قرأ الم نشرح فكانما جاءناه فانا مفتحهم ففتح عن

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون خضرة هما من الثمار بالقسمة لانه التين فاكرته طيبة لا فضله
له وعذاء لطيف سريع الهضم ودواء كثير النفع فانه يلين الطبع ويحل البس في طهار
الكليتين ويرزق رمل المثانة ويفتح سداد الكبد والطحال ويسمن البدن ويكثير
انه يقطع البواسير وينفع من النورس والزيتون فاكرته وادام ودواء وله
دهن لطيف كثير المنافع مع انه قد يست حيث لا دهنية فيه كالجوز وقيل المراد
بهما جبلان في الارض المقدسة أو مسجد دمشق وببيت المقدس والبلدان
وطور سينين يعني لجبل الذي ناجى عليه موسى ربه وسينين وسين اسمان
للموضع الذي هو فيه وهذا البلد الامين أي الامن من اعداء الرجل مائة فهو
امين أو لهما موضع فيه يامن فيه من دخله وأمر الله ملكه لقد خلقنا الانسان
يريد به الجنس في الحسن تقويم تعديل بان خفض بانتصاب القامة وحسن الصورة
واستجماع خواص الكائنات ونظايرها في المكنات ثم ردناه أفضل خلقين

بأن جعلناه أهل النار أو إلى أسفل سافلين وهو أن روي إلى رذل العرفيون
الذين آمنوا وعملوا الصالحات منقطعاً فقدموا غير ممنون لا يقطع ولا يميز
به عليهم فهو على الأول حكم مرتبة الاستثناء مقرر له مما يذكرك فاشيئ يذكرك
بالمحمد دلالة أو نطقاً بعد بالدين بالجاء بعد ظهور هذه الدلائل وقبل ما يمتنع من
وقيل الخطاب للأنسان على الالتفات وللمعنى في الذي يحكمك على هذا الكذب
اليس اسماً يحكم الحكمين تحقيقاً لمسبق والمعنى اليس الذي فعل ذلك من الخلق
والرد بالحكم الحكمين صنفاً وتبديراً أو كان كذلك كان قادراً على الاعادة والجزاء
على ما قررنا من الآية عليه السلام من قرأ سورة والتين أعطاه الله العافية و
البقيين ما دام حياً فإذ مات أعطاه الله الأجر بعد من قرأ هذه السورة

بسم الله الرحمن الرحيم

أقرأ بسم ربك أي أقرأ التوأن مفتوحاً باسمه أو مستعيناً به الذي خلق أي الذي خلق
أو الذي خلق كل شيء ثم أفرد ما هو شرف وأظهر صفات وتبديراً أو دل على وجوب العبادة
المقصودة من القراءة فقال خلق الإنسان أو الذي خلق الإنسان فابهم أو لا تم فسر
تفصيلاً الخلق ودلالة على عظمة من علق جملة له الإنسان في معنى الجمع ولما كان
أول الواجبات معرفة الله تعالى نزل أو لا ما يدل على وجوده وفضل قدرته وبكال
حكيمته أقرأ تكريمه للمبالغة أو الأول مطلق وأكس للتبليغ أو في الصلاة ولعله
لما قبله أقرأ بسم ربك فقال ما أنا بقارئ فقبل له أقرأ وربك الأكرم
الزائد في الأكرم على كل كريم فإنه ينعم بلا عوض ويكلم من غير خوف بل هو الأكرم وحده
على الحقيقة الذي علم بالقلم أي بخط بالقلم وقرئ به لتفدية العاظم و
يعلم به البعيد علم الإنسان ما لم يعلم بحقوق القوى ونفس الدلائل وإنزال
الآيات في علمك الإقوة وأن لم يكن قارئاً وقد عذب سبحانه مبدأ أمر الإنسان
ومنتهاه اظهار المآل عليه من أن نفقة من خسر لمراتب الاعمال تقرب إلى ربوبيته
وتحقيق الأكرمية وأشاروا إلى ما يدل على معرفته عقلاً ثم على ما يدل سمعاً

كلا روي لمن كثر بهمة اسه تعطفياً وأنه لا يذكر دلالة الكلام أن الإنسان
ليطغى أن رآه استغنى أي رأى لفه واستغنى بمفعوله الشان لأنه بمعنى علم ولذلك
جاز أن يكون فاعله ومفعوله ضميرين لواحد وقرأ قبل بقصر الهمزة أن إلى ربك
الرجعي الخطاب للأنسان على الالتفات تهديداً وتذكيراً من عاقبة الطغيان و
الرجعي مصدر كالبشرى أريت الذي ينهي عبداً إذا صلب تركت في أنه جهل قال
لو أريت محمد أسجد الوطئت عنقه فجاء ثم تكلم على عقبه فقبل له ما كذا فقال
أن بيني وبينه لحنن قارئاً ما هو لا واجته فتزلت وتلفظ العبد وتكلمه للمبالغة
في تقبيح النهي الدلالة على كمال عبودية لمنه أريت أن كان على الهدى أو أحر
بالتقوى أريت تكريمه للأول وكذا الذي قوله أريت أن كذب وتولى الم يعلم بأن
اسم برى والشرطية مفعوله اس وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب الشرط
الآن في الواقع موقع القسم والمعنى أخبرني عن بعض عباد الله عن صلاته أن
كان ذاك النامي على هدى في ما ينهي عنه أو أحر اتقى في ما يحر به من عبادة الأوثان
كما يعقده أو أن كان على التكذيب للحق والتولى عن الصواب كما يقول الم يعلم بأن
اسم برى ويطلع على أحواله من هداة وصلاة وقبل المعنى أريت الذي ينهي عبداً
يصعب وتمننى عن الهدى أحر بالتقوى والناسي كذب يتولى فما العجب من ذوقه
الخطأ في الثانية مع الكافر فإنه تبع كالحاكم الذي حضره شخصاً يخاطب هذا
مرة ولا يخاطب أخرى وكأنه قال يا كافر أخبرني أن كان صلاته هدى ودعاؤه إلى الله
أحر بالتقوى انتهى ولعله ذكر الأحر بالتقوى في التبع والتوبيخ ولم يوصف له النهي
لأن النهي كان عن الصلاة والأحر بالتقوى فاختصر على ذكر الصلاة لأنه دعوة
بالفعل أو لأنه ينهي العبد إذا صلب كتمل أن يكون لها ولغيرها عامة أحوالها محصورة
في تكميل لفه بالعبادة وغيره بالدعوة كلاً روي للناسي لئلا يمتنع عما هو فيه
لنفعا بالناسية لنا خذتها بناسيته ونسجته بها النار والسفح القبض
على الشيء وجذباً بشدة وقرئ لنسفن بنون شدة ولا سفن وكنته في

المصحف بالالف على حكم الوقف لا كقالب الامم من الاضافة للعلم بان الامم اوصية
المذكور ناصية كاذبة خاطئة بدل من ان ناصية وانما جاز لو صفه وقرئت بالرفع على
ماي ناصية والنصب على الذم ووصفها بالكذب والخلف وبنما الصاحبها على الاستناد
الحجزي للمبالغة فيمدح ناديه اي اهل ناديه ليعينه وهو الجبل الذي يندى فيه الصوم
وتروى ان ابا جهل قرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقال الم انما
فاغظ له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتهدون وانما اكثر الوادي ناديا
فقرئت سندع الزبانية لجروه الى النار وهو في الاصل الشرح واحد تزيينية كقوة
من الزين وهو الدفء او زبي على التمام زباني وان معوضه عن ابي
كلار دغ ايضا للناي لا تطلع واشت على صلاتك واسجد ودم على
سجودك واقرب وتوب الى ربك في الحديث اقرب يكون العكر ربه اذا سجد
عن النبي عليه السلام من قرأ سورة العلق اعطى من الاجور كما قرأ المفضل كله

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر الضمير لقولان فحجة باضمارة من غير ذكر شهادة له بال
المغنية عن النصيح كما عظمه ان اسند انزاله اليه عظم الوقت الذي انزل فيه بقوله
وما ادراك ليلة القدر ليلة القدر خبر من الف شهر وانزلها فيها بان ابتداء انزاله
فيها او انزاله جملة من اللوح الاسماء الدنيا على السوفة ثم كان جبريل ينزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحو ما في ثلاث وعشرين سنة وقيل لمعه انزلناه في فضلها و
ما في او ثار العشر الاخير من رمضان ولعلها البعة منها والداي الى اخفائها ان
يجي من يريد باليال كنية وتسميتها بذلك شرفها او تقدير الامور فيها لقوله تعالى
فيها يوق كل امر حكيم وذكر الالف بما للتكثير او لما روى انه عليه السلام ذكر اسراليا
بسر السبع في سبل الله الف شهر فحج المومنون وتفاضل اليهم اعمالهم فاعطوا
ليلة ما خير من عدة ذلك الفاري تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم بيان ما
له فضلها على الف شهر وتنزلهم الى الارض او السماء الدنيا او ثوبهم المومنين

من كل امر من اجل كل امر قدر في تلك السنة وقرى من كل امر اي من اجل كل ان سلم
ماي ناصية لا سلم اي لا يقدر ربه فيها الا التمام وتيقن في غير ما سلمه والبلا او
ماي ناصية كقوة مايلون فيها على المومنين حتى مطلع الفجر اي وقت مطلع اي
طلوعه وقرأ الكثر بالسر على انه كالمخرج او اسم زمان على غير قياس عن النبي عليه السلام
من قرأ سورة القدر اعطى من الاجور ما مضى من رمضان واجبه ليلة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب اليهود والنصارى فانهم كفروا
بالاحاد في صفات الله ومنه للبين ولمشركين وعبدوا الاصنام منفكين عما
كانوا عليه من دينهم او الوعد بتابع حتى اذا جاءهم الرسول حتى تأتهم اليه الرسول او
القوان فانه مبين للحق او معجزة الرسول باخلاقه والقوان فاني من تحدي به رسول
من الله بدل من البينة بنف او بتقدير مضاف او مبتدأ يتلو مصحفا مطهرة صفته او
خبره والرسول وان كان انبى الله لما في مثل ما في الصحف كان كالتالي لها وقبل
امر اد جبريل وكون الصحف مطهرة ان الباطل لا يات ما فيها وانها لا يمسها الا
المطهرون فيها كتب قيمة مكتوبات مستقيمة ناطقة بالحق وما توفى الذين او ثول الكتاب
عما كانوا عليه بان امر بعضهم او ترد في دينة او غير وعدهم بالاصرار على الكفر الا ان
بعد ما جاءهم البينة فيكون كقوله وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به واقراد اهل الكتاب بعد الحج بينهم وبين المشركين للدلالة على شناعة
حالهم وانهم لما توفوا مع علمهم كان غيرهم بذلك اولي وما احوالهم في كتبهم بما فيها
الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين لا يشركون به حفاة عالمين عبر العفا لث
الرائقة ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة ولكنهم كفوا وعصوا وذلك دين القيمة
دين الملة القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب ولمشركين في نار جهنم اي يوم القيمة
او في الحاصل بينهم ما يوجب ذلك واشتراك المؤمنين في جز العذاب لا يوجب
اشتراكها في نوعه ولعله يخلف لتفاوت كفورهما او لثباتهم شر البيرة اي الخليفة

توفوا بها وتظايرها في الجوف فامر نفل موازنة بان ترجح مقدار انواع حسنة
فوق غيبة في عيش راضية ذات رضى او حربية وامر نفل موازنة بان لم
يكن له حسنة يعاينها وترجحت سيئاته على حسنة فاته ماويه فماواه ان توارها
من اسمائها وتلك قال وما ادراك ما به نار حامية ذات جحى عز ابن عليه السلام
من قرأ سورة القارة ثقل الله بها ميزانه يوم القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الربكم شغلكم واصد الصوف الى الامور منقول من لاي اذا غفل النكار ان التاي
بالكرة حتى زرتم المقابر اذا استوعبت عدد الاحياء صرتم الى المقابر فكأثرتم بالاموات
عبر عن انتقالهم الى ذكر الموت بزيادة المقابر روى ان بن عبد مناف بنسبهم فاجروا
بالكرة فكثر بهم بنو عبد مناف فقال بنو اسهم ان البغي اهلك في الجاهلية فجادونا
بالاحياء والاموات فكثر بهم بنو اسهم وانما حذف لعل عنده وهو ما يعنيهم امر الدين العظيم
ولمبالغة وقيل معناه الرباكم النكار بالاموال والاولاد الا ان متم وقبرتم صعبة
اعماركم في طلب الدنيا عما هو ايمكم وهو السخاكم فيكون زيادة القبور عبارة عن الموت
كلادع وتنبه على ان العاقل ينبغي له ان لا يلو جميع همه ومغفله سعيه للدنيا فان عاقبة ذلك
وبالقررة سوف تعلمون خطاكم اذ اعينتم ما ورأكم وهو انذار يخافوا وينبهوا من
غفلتهم ثم كلا سوف تعلمون تكرير لتأكيد وتم للدلالة على ان الله في ابلغ من الاول او
الاول عند الموت او في القبر والى من الشور كلا لو تعلمون علم اليقين اني لو تعلمون ما بين
ايديكم علم الا اليقين اني علمكم ما يستيقنون ذلك عن غير اول فعلتم ما لا يوصف
ولا يكتنه في جواب التفتي ولا يجوز ان يكون قوله لترون الحق جوابا لانه محقق الوقوع بل هو
جواب قسم محذوف اكد به التوكيد ووضح به ما انذرهم منه بعد ايهامه تفخيلا وقرآن عامر
واك في بعض النسخ ثم لترونها تكرير لتأكيد او الاولى اذا رأتهم من مكان بعيد والثانية
اذا وردوا او كما راد بالاولى المحوثة وبالثانية الابصار عين اليقين اني الروية التي
هي نفس اليقين فان علمكم ما بين اعلم مراتب اليقين ثم ان على يومئذ نعم النعيم

تشتغلون

الذي الرباكم وتشتغلون بخصيص بكل من الرباكم دنياه عز دينة والتوحيه خصوص بما يشغل
للقينة والنصوص الكثيرة لقوله من حرم زينة الله كواهم الطيبين وقيل يعني ان اكل لسان
عز بكرة وقيل الالية خصوصية بالكفاية عن ابن عبد السلام من قرأ سورة الرباكم لم يحا
الله بالنعيم الذي نعم به عليه دار الدنيا واعطى من الاجر كما قرأ الفاتية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصاة قسم لصلوة العصر لفضله او لبعث النبوة او بالدم لثمنه على الاعمال والنصوص
بنفي ما يضاف اليه من الحسن ان الله ان الله ان الله ان الله ان الله ان الله ان الله ان الله ان الله
وصرف اعمارهم في مطالعهم والتوليف للحج والتكليف للتعليم الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات فانهم شتر والآخر الاخرة بالدنيا ففازوا بالجنة الابدية والعادة العبدية
وتواصوا بالحق بالامارات الذي لا يبع الكاف من اعتقاد او عمل وتواصوا بالصبر عن
المتاع او عما يحب او ما يتوأس به عباده وهذا من عطف الخاضع على العام للمبالغة الا ان
يخص العمل بما يجوز مقصورا على كماله ولعل كماله انما ذكر كسب النجى وهو الحسن ان التقادير
المقصود وشعار بان ما يدعى ما يدعى في السر ونقص حقا او كرها فان الاربهم في
جانب الحشر كرم عز ابن عليه السلام من قرأ سورة والعصر غفر الله له وكما عز تواسي بالحق وتواص بالصبر

بسم الله الرحمن الرحيم

وبل لكل حمزة لمرة الهمز الكسر لزم واللمز الطعن كاللهز في وقت عاذه الكسر اعراض الناس
والطعن فيهم وبناء فعلة يدل على الاعيان وفلا يقال ضحكة واحدة الا للمكثرة المتعددة
فري حمزة ولمرة بالهمزة على ما لمفعول وهو مسخرة الى يات بالاصحاح في فضيحت
وتيسر وتزولها في الحسن بن شريك فانه كان مؤنبا او في الوليد بن المغيرة واختاره
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جمع ما لا بد من كل اوزم منضوبا او مرفوعا وقرآن
عامر وحمزة والى ان يات بدلتكثيره وعدده وتجدد عدده للنوازل او اوى مرة بعد اخرى
وتؤيده انه فري وعدده على ما لا دغم بخان حاله اخذته تركه خالدا في الدنيا فانه
كما يحل لغيره او بكمال اغفله عن الموت او طول امله حتى حاشه محله فعمله لا يظن

في الشرب

لموت وفيه تولى بان لمحمد بالوسع للاخوة كلار في حربه لئلا يذبح
في الخطية في ان رآه من شأنها ان يحكم كل ما يطرح فيها وما ادرك في الخطية ما ان
التي لها هذه الخاصية نار الله فليس لها القدرة ان او قدا الله وما اوقده لا يقدر ان
يطفئ غيره التي تطلع على الاقدار تغلقها واساطير القلوب وتتمل عليها وتخصيها
بالذكر لانه الفؤاد الطيف في البدن وشده تالما اولانه محل العقائد الزايفة ومن
الاعمال البقية انها عليهم موصدة مطبقة من اطبقت التا اذا اصدته قال
كن الى اجل مكنة ناعته ومن دونها ابواب صنف موصدة في عمد ممددة اي موثقة
في عمد ممددة مثل المقاطع التي تقطع فيها اللصوص وقرا الكوفون غير حفص بن عمار
التي عليه السلام من قرا سورة الهمزة اعطاه الله عشر حسنات بعد من استمر بها محمد واصحابه

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تركب فعل ربك باصحاب الفيل اخطأ الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ان لم
يشهد تلك الواقعة لكن شاهدنا ما نسمع بالتواتر اخبارا فكانه انما وانما قال كيف
ولم يقل ما لم اذكره ما فيها من وجوه الدلالة على كمال علمه وقدرته وعزته و
شرف رسوله فانها من الارباب اذ روى انها وقعت في السنة التي ولد فيها الرسول عليه
وقصتها ان ابرهة بن الصبح الكرم ملك اليمن من قبل الفتح الفخري في كنية
بصفا وسمما القليل والاراد ان يصرف اليها الحاج فخرج رجل من كنانة ففقد فيها ابلا
فاعضبه ذلك فحلف ليريد من الكعبة فخرج بجيش ومعه فيل قوي اسمه محمود
فيلة اخرى فلما تهيأ للدخول وجئ بجيش وقدم الفيل وكان كلما وجهه الى الحرم
برك ولم يبرح واذا وجهه الى اليمن او الى جهة اخرى هزول فاسر له طير كل في
منقاره حجر وخرجه جحران اكبر من العدة واصغر من الخضة فمنهم من يجمع الحجر في رأس
الرجل فيخرج منه دبره فكلوا جميعا وقرئ الم تر جذا في اظفارها راح الجازم وكيف يفعل
لا يترنما فيه من معنى الاستفهام الم يجعل كبرهم في تعطيل الكعبة وتخرينها في تضليل
في تضيق وابطال بان دهرهم وعظم شأنها وارسل عليهم طيرا ابابيل جماعا جمع

ابانه وهي الحمنة الكبيرة تشبهت بها الجماعات الطيرة لقصتها وقيل لا واحد لها كعبا يدوسها
ترميهم بحجارة وقرئ بان عاتذ كبير الطيرة لانه جمع او سادته الى ضمير ربك من سجيل من طين
محبوب منكسكس وقيل من السج وهو الدلو الكبير من الاسحار وهو الدار والقرن السجل
ومعناه من جملة العذاب المكتوب لمدون فحدهم كعصف كوك كورق نزع وقع فيه الا كال
وهو ان ياكل الدود او اكل حبة تبقى صفوا منه او كمن اكلت الدواب وراثته عن البني
عليه السلام من قرا سورة الفيل اعفاه الله ايام حياته من الخسف والخمج

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يلاف قرئ من تعاقب بقوله فليعد وارت هذا البيت في الفاء لما في الكلام من المعنى البشري
اذ المعنى ان نعم الله عليهم لا تحصى فان لم يعدوه لم يترفعه فليعدوه لاجل ايمانهم
رحلة الشتاء والصيف اتى الرحلة في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام فيمضون
ويجرون او يحذون من العجوة او يماق كالقامين في الشتاء جعلهم كعصف كوك لا يلاف
قرئ ويؤيده انه في مصحف في سورة واحدة وقرئ للاف قرئ في الفهم رحلة الشتاء وقرئ
ولد النصيرين كنانة منقول من تصغير قرئ وهو دابة عظيمة في البحر تفت بالسفن ولا
تلق الا بان تشبهوا بها لانها تاكل ولا توكل وتقتل ولا تقتل وهو الاسم للعظيم
اطلاق الابان ثم ابدال لمفيدة للتخفيف وقرأ ابن عامر للاف بعزبا بعد الهمزة
فليعد وارت هذا البيت الذي طبعهم من جوع ابي بارحيتين والتكبير للعظيم وقيل لمراد
به شدة اكلها فيها كيف الطعام وانهم من خوف خوف اصحاب الفيل او الخطف في
بلدهم ومساكنهم او لاجل انهم فلا يصيبهم بلد هم عن ابن عليه السلام من قرا سورة لا يلاف
قرئ اعطاه الله عشر حسنات بعد من طاف بالكعبة واعكف بها

بسم الله الرحمن الرحيم

ارأيت استفهام معناه التوبيخ وقرئ ارأيت وارتيك بلا مفعلة بزيادة الكاف الذي
يكذب بالدين بالنجاء او الاسلام يحتمل الجحش والعهد وتوثير الشان في ذلك الذي يدع البني
يدفعه دفعا عنيقا وهو بوجهه كان وصبا يستريحه عيانا في له من مال نفسه فدفعه

أو أبو سفيان يخرجون من أفكهم فيمضون في بعض ما أوتوا من آياتهم
فلا يسمعون له ولا ينعون له ولا ينعون له ولا ينعون له ولا ينعون له
بالحجاء وتلك رتب الجمل على كذب بالافخون للمصليين الذين هم عن صلواتهم
سالمون غافلون غير مباليين بها الذين هم يراون يرون ان عملهم ليس هو
الشان عليهم ويمنعون لما عاون الزكاة أو ما يتجاوز العادة والافخاءية تو
المعنى اذا كان عدم المبالات باليتيم من ضعف الدين والموجب للذم والتوبيخ فليس هو
عن الصلاة التي هي عماد الدين والربا الذي هو متوجه من الكفر ومنع الزكاة التي هي نظرة
الاسلام الحق بذلك رتب عليه الويل او النسبية على معنى فويل لهم وانما وضع للمصليين
موضع الصبر للدلالة على معاملتهم مع الخالق والخالق عمن الله عليه السلام من قرأ سورة
ارأيت غفوله ان كان للزكاة مؤثرا

بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك وقرئ انظيناك الكون الخ المفوظ الكثرة من العلم والعمل وقرئ
الدارين وروى ان النبي عليه السلام انه نهى عن الحجة وعنده رتبة في خير كثير احلى من
العسل وابيض من اللبن وابرم من الثلج والين من الزبد خافاة الزرجد واوانيه
من فضة لا يظلم من شرب منه وقبل حوض فيها وقبل اولاده او اتباعه وعلما
اتته او القوان فصل لربك قدم على الصلاة خالصا لوجه الله خالف الساعى
عنها المراء فيها شكر الانعام فان الصلاة جامعة لاقم الشكر والحمد والدين
التي هي خيار اموال العرب ونصدق على الحق خلاقا لمن يتبعهم ويمنع منهم لما عاون
فالسورة كالمقابلة للسورة المتقدمة وقد تشرت الصلاة بالصلاة العبد والحق
بالنحية ان شئت انك ان من البعض لك بغضه لك هو الابر الذي لا يحق
له ان لا يبقى عنه نسل ولا حسن ذكر وامانت فبقى ذرتك وحسن نصيبك
وانما فضلك يوم القيمة ولكن في الاخوة ما لا يدخل تحت الوصف عن النبي عليه السلام
من قرأ سورة الكون ترسقاها من كل نهر له في الجنة ويكتب له عشر حسنة
بعد كل قرآن قرأه العباد في يوم النحر

بسم الله الرحمن الرحيم

قد علم ان الكافرون ينجح كقوة مخصوصين قد علم انهم انهم لا يؤمنون روى ان
رططوا من قرئت قالوا يا محمد لقد علمت ان الله لا يهدي الكافرين ولا يهدي الكافرين
ما عبدون اتي في ما يستقبل فان لا لا تدخل الا على مضارع بمعنى الاستقبال مما ان مالا
تدخل الا على مضارع بمعنى الخ لا ولا انتم عابدون ما عبد اتي في ما يستقبل لانه في قرآن
لا عبد ولا انا عابد ما عبدتم اتي في الحال او في ماضى ولا انتم عابدون ما عبد
اتي وما عبدتم في وقت قايما انا عابد وتجاوز ان يكونا كيد في على طريقة البع وانما لم يقبل
ما عبدت ليقبل ما عبدتم لانهم كانوا موسومين قبل المبعوث بعبادة الاصنام و
هو لم يكن مع موسوم بعبادة الله وانما قال ما دون من لا اله الا الله الصفة كانه قال لا عبد
الباطل ولا تعبدون الحق اولها بقية وقبل انها مصدرية وقبل الاول بمعنى الذي
والاخر بيان مصدرية انكم دينكم الذي انتم عليه لا تتكونه ولي دين الذي انا عليه
لا ارضه فليس اذن في الكفر ولا منع عن الجهاد ليكون منسوخا بآية الفناء اللهم الا اذا
فتر بالمنة وتقرير كل من الفريقيين لاخو على دينه وقد تشر الدين بالحس والحواء و
الدعاء والعادة عن النبي عليه السلام من قرأ سورة الكافرين فكانما قرأ سبع القوان و
تبعه عن مودة الشياطين وبرئ من الشرك

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاء نصر الله واطرأ اليك على اعدائك والفتح وفتح مكة وقبل امر ارجس نصر الله
للمؤمنين وفتح مكة وسائر البلاد عليهم وانما عبر عن المحصول بالفتح يجوز الاستغابة
المقدرة متوجهة من الازل الى وقايتها المعينة لها فتقر منها شيئا فشيئا وقد قرئ
النصر من وقتة فكان مترقا للورود مستعدا لشكره ورأيت الناس يدخلون في دين
الله افواجا جماعات كشيعة كامل مكة والصلب في اليمن وهوازن وسائر قبائل
العرب ويدخلون حال على ان رأيت بمعنى البصيرة أو مفعولان على انه بمعنى علمت
فتخرج محمد ربك فتجيبه بآية ما لم يخط بال احد حامدا له عليه وفصل له حامدا على

ثم روي انه لما دخل مكة بدأ بالمسح فدخل مكة وصلى ثم انزل مكة ثم روي انه لما دخل مكة بدأ بالمسح فدخل مكة وصلى ثم انزل مكة ثم روي انه لما دخل مكة بدأ بالمسح فدخل مكة وصلى ثم انزل مكة
 الفطمة يقولون حامدا له على ان صدق وعده او فاشن على الله بعضا لجلال حامدا له
 على صفات الاكرام واستغفوه بعضا لنفسك واستغفوا لعلكم واستغفوا لعلكم
 منك بالانفاذ ايعزوه وعنه عليه السلام ان استغفرت الله اليوم والليلة مائة مرة وقبل
 استغفرت لا منك وتقدم التسبيح ثم الحمد على الاستغفار على طريقة الرسول من الخلق الى
 الخلق كما قيل ما ريت شيئا الا ورثت الله قبله انه كان توابعه استغفروا من خلق
 امكففين والاكثرون على ان السورة نزلت قبل فتح مكة وانه نعى لرسول الله عليه السلام
 لانه لما قرأ بالي العباس رضى الله عنه فقال عليه السلام ما يبكيك قال بغيضت ابيك
 قال انما لي كما تقول وتعلم ذلك لانه لما علم انهم الدعوة وجمال امر الدين فنهى كقول
 اعمدتم لكم دينكم اوله الا حراما باستغفرتني على ذنوب الاجل ولهذا سميت سورة التوب
 وعنه عليه السلام من قرأ سورة اذا جاء اعطى من الاجور ثم روي مع محمد يوم فتح مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

ثبت ملك او حشر وان في خسران يؤدى الى الهلاك يد ابي لهب لفي كقوله
 ولا تلقوا بأيديكم الى الزناكة وتبين انما خصيتا لانه عليه السلام لما نزل عليه وانذر
 عبيرك الا فرين جمع افاربه فانذرهم فقال بولس تبا لك لم هذا دعوتنا واخذ
 حجرا ليرميه به فنزلت وقيل لم اذ بها دنياه واخوته وانما كانته وانكسبه تكلمه لاشتهار
 بكسبه ولا اسمه عبد العزى فاستكره ذكره ولانه لما كان من اصحاب ان ركعت الكسبه
 اوفى حاله اولي الناس قوله ذات لهب وقرئ ابولس بما قيل على بن ابولس
 وقرأ ابن كثير باسكان ماء لهب وثب اخبار بعد اخبار والتعبير بالماء في تحقيق وقوعه
 كقوله جوا الى جواه الله شرجواية جواء الكلاب العاديات وقد فعل ويدل عليه قرئ
 وقد ثبت اول اول اخبار عن ما كسبت يده وان في عمى نفسه ما غنى عنه ماله لفي
 لا غناء لهما عنه حين نزل به التبا او استغفروا الكافر محمد بالنصب وما كسب
 وكسبه او مكسبه بماله من الناج او الارياح والوجاهة والاتباع او عمل الذي ظن انه

يفقه او ولد عنه وقد افترسه يد فطريق النجم وقد احدث به العيرومات بالعدسة
 بعد وقته بدر بانيهم معدودة وترك ثلثا حتى انزل ثم استجابوا بعض السواد حتى
 وفوه فواخبا عن الوط ابقه وقوعه سيصلي نار ذات لهب استقال يريد نار جهنم
 ليس ما يدل على انه لا يوم من الجواز ان يكون صليها للفق وقرئ سيصلي بالنصب مخففا
 مشددا واما رآته عطفت على المنك في سيصلي او مبتدا وهي حمى من انفس
 حمالة لخطب يعني حطبت جهنم فانها كانت تحمل الاوزان عداوة الرسول عليه السلام
 وتحمل زوجهما على ايدائه او النجاسة فانها توقد نار المحنومة او جنة الشوك المحن
 كانت تحملا فترى بالليل فطريق رسول الله عليه السلام وقرأ عاصم بالنصب على الشتم
 في جند ما جند من يد ابي حماد آى فقل ومنه رجل مسود لخلق آى محمد وله وهو
 ترشح للنجى او تصوير ليهاب صورة لخطابه التي تحمل الحرفة وتربطها في جند ما تحوير
 ان لها اوبى بانها لى لها في نار جهنم حيث يكون على ظهرها الحرفة من حطت جهنم كالزقوم
 الضريع وفي جند ما سلسله النار والظرف في موضع النجا او الجوز وقيل في رفق به في النار
 عليه السلام من قرأ سورة ثبت رجوت ان لا يجمع الله بينه وبين الله في دار واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الغنيمة لئلا يقولوا هو زيد ينطلق وارفعاه بالابتداء وخبر الجملة
 ولا حاجة الى العائد لانها هي هو او لما شئت عنه آى الذي شئت عنه هو الله احد
 اذ روي ان قرئ قالوا يا محمد صف لنا ربك الذي تدعونا اليه فنزلت واحدا بل او
 خبرتان يدل على جامع صفات الجلال كما دل الله على جميع صفات الاكرام اذ الواحد
 الحقيقة ما يكون منه الذات عز الخى التركيب التعدد وما يستلزم احدا كما جسمية
 والتجيز ولما كانت في الحقيقة وخواصها كوجوب الوجود والقدرة الذاتية والحكمة
 الناقصة لمقتضية للالوهية وقرئ هو الله بلا قل مع الاتفاق على انه لا بد منه فقل
 يا ايها الكافرون ولا يجوز في ثبت فعل ذلك لانه سورة الكافرون بمثابة الرسول وواو
 لهم وثبت معاينة الله فلا ينسب يكون منه واما هذا فوجه يقوله تارة ويومر بان يدعوا

اليه فوي الله الصمد السيد المصمود اليه المرجع محمد اذا قصد هو الموصوف به على الاطلاق
فانه مستغن عن غيره مطلقا وكل ما عداه محتاج اليه جميع جهاته وتوقيفه على علمه صمدية
بخلاف احدية وتكرير لفظ الله لا شاعبا بل لم يتصرف به لم يتخى الا الوهية واخلا
لجملة عن العاطف لانها كالنتيجة الاولى او الدليل عليها لم يلد لانه لم يكن بحسب
ولم يفتقر الى ما يعينه او يخلف عنه لا امتناع للحاجة والفتا عليه لعل لا قضا
على لفظها من تورود ودر اعلال من قال لملكه نبات الله او لم ينجس الله اوله بطلا
قوله ولم يولد وذلك لانه لم يفتقر الى شيء ولا يسبقه عدم ولم يكن له كفوا احد
اتى ولم يكن احد يكافيه او يماثله من جهة وغيره ما كان اصله ان يكون النظم لانه
صلة لكن لما كان المقصود في المكافاة عز ذاته بوقوع تقديرها لا يتم وتكون ان يكون
حالا لم يستكن في كفوا او خبرا او يكون كفوا حاكم احد لعل ربط لجل الشدة بالعطف
لما امراد منها في اقسام الامثال في جملة واحدة منبهة عليها بالجملة وقراءة
يعقوب كفوا بالتحقيق في خفض كفوا بالحرارة وقلب الهمزة واوا او لا شتمال هذه السورة
مع قصر ما على جميع المعارف الالهية والرد على من الخلفها جاز في الحديث انها قد ثبتت
القرآن فان مقاصده محصورة في بيان العقائد والاحكام والقصاص من عداها
بكله غير المقصود بالذات من ذلك عن النبي عليه السلام انه سمع رجلا يقول يا فداك وجبت
قيل يا رسول الله وما وجبت قال وجبت له الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

قل عوذ برب الفلق ما يصدق عنه أي يعرف عنه كالفلق فاعلم مفعول وهو يوم جميع
امكنه فانه يخلق ظليما العدم بوزن الايجاد عنها بما يخرج من احوالها كالحيوان والاطلاق
والنبات والاولاد وكفوا عفا بالصبح ولذلك تشر به وتخصيصه لما فيه من تغير الحيات وتبدل
وحشة الليل بسور النور في كاهة فاحكة يوم القيمة والاشعابا من قدره من ينزل به
خلقة الليل عن هذا العالم فدران بزين عز العابد ما يخافه ولفظ الرب بها اوضح
من سائر اسمائه تعالى لانه الاعادة من المصنوع تربية من شر ما خلق خلق عالم الخلق

بالاستفادة عنه لا حضار الشرفية فان عالم الامر خير كله وشره اختياري لازم ومتعد
كالعلم والظلم وطبيع كاحواق النكاح والاسموم ومن شر غاسق ليس عظيم ظلامه
قوله العشق النليل واصلة الامتثال يقان عشقت العين اذا امتدات دما وقيل
السيل وعشق النليل انصبنا ظلامه وعشق العين سبيل من دمه اذا وقب دخل
ظلامه في كل شيء وتخصيصه لانه المصنوع كغيره ليس الدفع ولذلك قيل النليل اخفى للرب
وقيل المراد به العشق فانه يكف عن نفسه ووقوبه دخوله في الكسوف ومن شر النفثات في
العقد ومن شر النفوس او النسا السواحي الالهة يعقيدان عقدا في حيطان نفثين
عليها والنفث النفع مع ريق وتخصيصه لما روي ان يهوديا حرا ابنه عليه السلام في
احدى عشرة عقدة في وتره في بيته من عليه السلام ونزلت المعوذتان واخبره
جبريل بموضع السحر فاسل عليها فجا به فقرا لها عليه فكان كلما قرأ آية اخلت عقدة
ووجد بعض الخفة ولا يوجب ذلك صديق الكفرة في انه سحر لانهم ارادوا به انه محبوس
بواسطة السحر وقيل المراد بالنفث في العقد ابطال عرايم الرجال بالجلد مستغما
تليين العقدة ينفض الربيع ليسر حلها وافرادها بالتوفيق لانه كل نفثات شريرة
تجلى كل عاصق وحاسد ومن شر حاسد اذا حسد اذا اظهر حسده وعمل بمقتضاه
فانه لا يعود ضرر منه قبل ذلك الى المحسود بل يخص به لاغتياله بسورته وتخصيصه
لانه العدة في اضرار الناس بل الحيوان وغيره وتجوز ان يراد بها نفاس ما تخلو عن النور
وما يفسد به كالتقوى وبالنفثات النبائات فان قواها انسانية بحيث انها
تزيد في طولها وعرضها وعمقها كانه تنفض في العقد الثلاثة وتباليح سد الحيوان
فانه انما يعقد غيره غالب طمعا في ما عنده ولعل افرادها من عالم الخلق لانها اسباب
القرينة المصنوعة عن النبي عليه السلام لعل سورتان ما نزل مثلها ولكن
نقلا لسورتين احب اليه عن الله منهما يعني المعوذتين

بسم الله الرحمن الرحيم

قل عوذ قرأ ورش في السورتين بحذف الهمزة ونقل حركاتها الى اللام برب الناس

لما كانت الاستعاذة في السورة المقدمة من المعصار البدنية وهي نعم الانس وغيره والاشفاة
في هذه السورة من الاضرار التي تعرض للنفس البشرية وتحضرها نعم الاضافة تمت تخصصها
بالانس بها فكانه قيل اعوذ من شر المموسوس الى الناس برتبهم الذي يملك امورهم و
يستحق عبادتهم ملك الناس الى الناس عطف بانه فان الرب قد لا يكون ملكا و
الملك قد لا يكون الربا وفي هذا النظم دلالة على انه حقيق بالاعادة قادر عليها غير ممنوع
عنها وشعار على مراتب الناطق في المعارف فانه يعلم ولا يعلم على النظم الظاهرة
والباطنة ان له راي ثم يغفل في النظر حتى يتحقق انه غني عن الكل وذات كل شيء له
ومصاف امره منه فهو الملك الحق ثم يستدل به على انه يستحق للعبادة لا غير ويدرج
في وجوه الاستعاذة المعقودة تنزيلا لاختلاف الصفات من جهة اختلاف الذات اشعارا
بعضم الآفة المستعارة منها وتكرير الناس لما في الاظهار من مزيد البيا والاشعار بفساد
الانس من شر المموسوس أي الوسوسة كالزلزال عن الزلزلة واما المصداق فبشر
كالزلزال والممراد به المموسوس وتسمى بفعله بلغة الخناس الذي عادته ان يخش
أي يتأخر اذا ذكر الانس اربه الذي يوسوس في صدور الناس اذا غفلوا عن ذكر
ربهم وذلك كالقوة الوهمية فانها تاعد العقل في المقدافا والآل لآخر النتيجة
خفت واخذت توسوسه وتشككه وتحل الذي لم يحركه الصفة او النصب في
على الذم من الجنة والناس بيان للموسوس او الذي او متعلق بوسوس أي
يوسوس في صدورهم من جهة الجنة والناس وقيل بيان على ان الممراد به عالم الثقلين
وقية لقسف الا ان يراد به الناس كقوله تعالى يوم يدع الداع فان نسبنا حق الله
يعلم الثقلين عن النبي عليه السلام من المموسوسين فكان ما قرأ الكتب التي انزلها الله
سعد بكتابه ما لا يشرك به شيئا ولا يتخذ من دونه وليا ولا نصيرا لمستغفر
مزدنيه استغفار كثيرا القائل لا اله الا الله محمد رسول الله راجيا بها جنته

وجورا وانهارا وقصورا ومتقيا بها جميعا وزهيرا

وسكنا واعلا وسعرا الراجي نفاة محمد عليه السلام

في يوم كان شره مستطيرا القديس الفقير

عليه السلام يوسف عهده لوالده

وجميع المموسوسين

عنه انا كسه ا